



إنجيل متى

الأصحاح الأول

^١كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم: ^٢إبراهيم ولد إسحاق. وإسحاق ولد يعقوب. ويعقوب ولد يهودا وإخوته. ^٣ويهودا ولد فارص وزارح من ثamar. وفارص ولد حصرؤن. وحصرؤن ولد أرام. ^٤وارام ولد عميناداب. وعميناداب ولد نحشون. ونحشون ولد سلمون. ^٥وسلمون ولد بوعر من راحاب. وبوعز ولد عوبيد من راعوث. وعوبيد ولد يسى. ^٦ويسى ولد داود الملك. وداود الملك ولد سليمان من التي لأوريما. ^٧وسليمان ولد رحבעام. ورحבעام ولد أبيا. وأبيا ولد آسا. ^٨وآسا ولد يهوشافاط. ويهوشافاط ولد يورام. ويورام ولد عزيما. ^٩وعزيما ولد يواثام. ويواثام ولد أحاز. وأحاز ولد حرقينا. ^{١٠}وحرقينا ولد منسى. ومنسى ولد أمون. وأمون ولد يوشيا. ^{١١}ويوشيا ولد يكينيا وإخوته عند سبى بابل. ^{١٢}وبعد سبى بابل يكينيا ولد شالتيل. وشالتيل ولد زربابل. ^{١٣}وزربابل ولد أبيهود. وأبيهود ولد اليقيم. واليقيم ولد عازور. ^{١٤}وعازور ولد صادوق. وصادوق ولد أخيم. وأخيم ولد اليود. ^{١٥}واليود ولد أليعازر. وأليعازر ولد مثان. ومثان ولد يعقوب. ^{١٦}ويعقوب ولد يوسف رجل مريم التي ولد منها يسوع الذي يدعى المسيح. ^{١٧}فجميع الأجيال من إبراهيم إلى داود أربعة عشر جيلاً، ومن داود إلى سبى بابل أربعة عشر جيلاً، ومن سبى بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلاً.

^{١٨}أما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا: لاما كانت مريم أمه مخطوبة ليوسف، قبل أن يجتمعوا، وجدت حبل من الروح القدس. ^{١٩}فيوسف رجلها اذ كان بارا، ولم يشأ أن يشهرها، أراد تخليتها سراً. ^{٢٠}ولكن فيما هو متفكر في هذه الأمور، إذا ملائكة الرب قد ظهر له في حلم قائلاً: «يا يوسف ابن داود، لا تخاف أن تأخذ مريم امرأتك. لأن الذي حبل به فيها هو من الروح القدس». ^{٢١}فستلد ابنا وتدعوه اسمه يسوع. لأنه يخلاص شعبه من خطاياهم». ^{٢٢}وهذا كله كان لكي يتيم ما قيل من الرب بالنبي القائل: ^{٢٣}«هودا العذراء تحبل وتلد ابنا، ويذعون اسمه عمانوئيل» الذي تفسيره: الله معنا.

^{٢٤}فلما استيقظ يوسف من النوم فعل كما أمره ملاك الرب، وأخذ امرأته. ^{٢٥}ولم يعرفها حتى ولدت ابنتها البكر. ودعا اسمه يسوع.

الأصحاح الثاني

^١ وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، فِي أَيَّامِ هِيرُوُدُسَ الْمَلِكِ، إِذَا مُجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدْ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ ^٢ قَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّا رَأَيْنَا نَجْمًا فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَيْنَا لَنْسُجْدَ لَهُ». ^٣ فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُوُدُسَ الْمَلِكُ اضْطَرَبَ وَجْهِيْمُ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ. ^٤ فَجَمَعَ كُلَّ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَكَتَبَةِ الشَّعْبِ، وَسَأَلَهُمْ: «أَيْنَ يُولَدُ الْمَسِيحُ؟» ^٥ فَقَالُوا لَهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ». لَأَنَّهُ هَكَذَا مَكْتُوبٌ بِالنَّبِيِّ: ^٦ وَأَنْتَ يَا بَيْتَ لَحْمٍ، أَرْضَ يَهُوذَا لَسْتِ الصُّغْرَى بَيْنَ رُؤْسَاءِ يَهُوذَا، لَأْنَ مِنْكِ يَخْرُجُ مُدَبِّرٌ يَرْعَى شَعْبِيِّ إِسْرَائِيلَ».

^٧ حَيَنَذَ دَعَا هِيرُوُدُسَ الْمَجُوسَ سِرًا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَانَ النَّجْمِ الَّذِي ظَهَرَ. ^٨ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، وَقَالَ: «اذْهُبُوا وَافْحَصُوا بِالتَّدْقِيقِ عَنِ الصَّبِيِّ. وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي، لِكَيْ أَتِيَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ». ^٩ فَلَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقُ، حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ. ^{١٠} فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا. ^{١١} وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرِيمَ أُمِّهِ فَخَرُّوا وَسَجَدُوا لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَائِيَا: ذَهَبًا وَلِبَانًا وَمُرَّا. ^{١٢} ثُمَّ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنْ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُوُدُسَ، انْصَرَفُوا فِي طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَى كُورَتِهِمْ.

^{١٣} وَبَعْدَمَا انْصَرَفُوا، إِذَا مَلَكُ الرَّبُّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأَمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ لَأَنَّ هِيرُوُدُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكُهُ». ^{١٤} فَقَامَ وَأَخْذَ الصَّبِيَّ وَأَمَّهُ لَيْلًا وَانْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ. ^{١٥} وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاءِ هِيرُوُدُسَ لِكَيْ يَتَمَّ مَا قِيلَ مِنِ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي».

^{١٦} حَيَنَذَ لَمَّا رَأَى هِيرُوُدُسَ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخَرُوا بِهِ غَصِبَ جِدًّا. فَأَرْسَلَ وَقْتَلَ جَمِيعَ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفِي كُلِّ تُخُومِهَا، مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ. ^{١٧} حَيَنَذَ ثُمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ^{١٨} «صَوْتٌ سَمِعَ فِي الرَّامَةِ، نَوْحٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِيلٌ تَبَكِي عَلَى أُولَادِهَا وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّزِي، لَأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ».

^{١٩} فَلَمَّا مَاتَ هِيرُوُدُسُ، إِذَا مَلَكُ الرَّبُّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ ^{٢٠} قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأَمَّهُ وَادْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا

فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.²¹ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيَلَوْسَ يَمْلِكُ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ عِوْضًا عَنْ هِيرُودُسَ أَبِيهِ، خَافَ أَنْ يَدْهَبَ إِلَى هُنَالَكَ. وَإِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ فِي حُلمٍ، انْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي الْجَلِيلِ.²² وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةُ، لِكَيْ يَتَمَّ مَا قِيلَ بِالْأَنْبِيَاءِ: «إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا»²³

الأصحاب الثالث

^١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوحنَّا الْمَعْمَدَانُ يَكْرُزُ فِي بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ^٢ قَائِلًا: «تُوبُوا، لَأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ.^٣ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ يَأْشِعْيَاءُ النَّبِيُّ الْقَائِلِ: صَوْتٌ صَارِخٌ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعْدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ. اصْنُعُوا سُبْلَهُ مُسْتَقِيمَةً».^٤ وَيُوحنَّا هَذَا كَانَ لِبَاسُهُ مِنْ وَبَرِ الإِبْلِ، وَعَلَى حَقْوِيهِ مِنْطَقَةٌ مِنْ جَلْدِهِ وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِّيًّا.^٥ حِينَئِذٍ خَرَجَ إِلَيْهِ أُورْشَلِيمٌ وَكُلُّ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعُ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْأَرْدُنِ،^٦ وَاعْتَمَدُوا مِنْهُ فِي الْأَرْدُنِ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ.

فَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَيَّ مَعْمُودِيَّتِهِ، قَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِيِّ، مَنْ أَرَأَكُمْ أَنْ تَهْرُبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْأَتِيِّ؟^٧ فَاصْنُعُوا أَنْمَارًا تَلِيقُ بِالثَّوَبَةِ.^٩ وَلَا تَفْتَكِرُوا أَنْ تَقُولُوا فِي أَنفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا. لَأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْ لَادًا لِإِبْرَاهِيمَ.^{١٠} وَالآنَ قُدْ وُضِعَتِ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقطَعُ وَتُنْقَى فِي النَّارِ.^{١١} أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءٍ لِلثَّوَبَةِ، وَلَكِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيِّعَمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارِ.^{١٢} الَّذِي رَفَّشَهُ فِي يَدِهِ، وَسَيِّنَقِي بَيْنَرَهُ، وَيَجْمَعُ فَمَهُ إِلَى الْمَخْزَنِ، وَأَمَّا التِّبْنُ فَيُحِرِّفُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ».

^{١٣} حِينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْأَرْدُنِ إِلَيَّ يُوحنَّا لِيَعْتَمِدَ مِنْهُ.^{١٤} وَلِكِنْ يُوحنَّا مَنْعَهُ قَائِلًا: «أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!»^{١٥} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اسْمَحْ الْآنَ، لَأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكَمِّلَ كُلَّ بِرِّ». حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ.^{١٦} فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَدَعَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قدْ افْتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةَ وَأَتَيَا عَلَيْهِ،^{١٧} وَصَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِّتُ».

الأصحاح الرابع

^١ ثُمَّ أَصْعَدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرِّبَ مِنْ إِبْلِيسَ. ^٢ فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاءَ خَيْرًا. ^٣ فَنَقَدَمَ إِلَيْهِ الْمُجَرَّبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا». ^٤ فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلْمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ». ^٥ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْفَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ، ^٦ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ فَاطْرَخْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلِ، لَآنَهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَعَلَى أَيَادِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدِمَ بِحَجَرِ رِجْلَكَ». ^٧ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُثْرِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ». ^٨ ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلِ عَالٍ جَدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا، ^٩ وَقَالَ لَهُ: «أُعْطِيَكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ حَرَّتَ وَسَجَدْتَ لِي». ^{١٠} حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لَآنَهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهَكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ». ^{١١} ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا مَلَائِكَةً قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدِيمُهُ.

^{١٢} وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا أَسْلِمَ، انْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ. ^{١٣} وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَأَتَى فَسَكَنَ فِي كَفْرَنَاحُومَ الَّتِي عِنْدَ الْبَحْرِ فِي ثُخُومِ زَبُولُونَ وَنَفَاتِلِيمَ، ^{١٤} لِكَيْ يَتَمَّ مَا قِيلَ بِإِشْعَيَاءِ النَّبِيِّ الْقَائلِ: ^{١٥} «أَرْضُ زَبُولُونَ، وَأَرْضُ نَفَاتِلِيمَ، طَرِيقُ الْبَحْرِ، عَبْرُ الْأَرْدُنَ، جَلِيلُ الْأَمَمِ». ^{١٦} الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي ظُلْمَةٍ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي كُورَةِ الْمَوْتِ وَظَلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورًا». ^{١٧} مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ: «ثُوْبُوا لَآنَهُ قَدْ افْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ».

^{١٨} وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًّا عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ أَخَوِينِ: سِمْعَانَ الَّذِي يُقالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاؤُسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّهُمَا كَانَا صَيَادِينَ. ^{١٩} فَقَالَ لَهُمَا: «هَلْمَ وَرَأَيْ فَأَجْعَلُكُمَا صَيَادِي النَّاسِ». ^{٢٠} فَلَلَوْقَتِ تَرَكَا الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ. ^{٢١} ثُمَّ اجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَخَوِينِ آخَرَيْنِ: يَعْقُوبَ بْنَ زَبِديِّ وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ، فِي السَّفِينَةِ مَعَ زَبِديِّ أَبِيهِمَا يُصْلِحَانِ شَبَاكَهُمَا، فَدَعَاهُمَا. ^{٢٢} فَلَلَوْقَتِ تَرَكَا السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.

^{٢٣} وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعْلَمُ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيَكْرِزُ بِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. ^{٢٤} فَدَاعَ خَبَرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَّةِ. فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقَمَاءِ الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَجَانِينَ وَالْمَصْرُوِّعِينَ

فَتَبَعَّتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَشْرِ الْمُدُنِ وَأُورْشَلِيمَ²⁵
وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ عَبْرِ الْأُرْدُنِ.

الأصحاح الخامس

^١ وَلَمَّا رَأَى الجُمُوعَ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَمِيذُهُ. ^٢ فَفَتَحَ فَاهُ وَعَلَّمَهُمْ قَائِلًا: ^٣ «طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لَأَنَّ لَهُمْ مَلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ^٤ طُوبَى لِلْحَزَانِي، لَأَنَّهُمْ يَتَعَزَّزُونَ. ^٥ طُوبَى لِلْوُدَاعِ، لَأَنَّهُمْ يَرْثُونَ الْأَرْضَ. ^٦ طُوبَى لِلْحَيَاةِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبَرِّ، لَأَنَّهُمْ يُشْبَعُونَ. ^٧ طُوبَى لِلرُّحْمَاءِ، لَأَنَّهُمْ يُرْحَمُونَ. ^٨ طُوبَى لِلأَنْقِيَاءِ الْقُلُبِ، لَأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ. ^٩ طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَامِ، لَأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَونَ. ^{١٠} طُوبَى لِلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبَرِّ، لَأَنَّ لَهُمْ مَلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ^{١١} طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلْمَةٍ شَرِيرَةٍ، مِنْ أَجْلِي، كَادِيَنِ. ^{١٢} افْرُحُوا وَتَهَلُّوا، لَأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هَكَذا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبَّلُوكُمْ.

^{١٣} «أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكُنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فَمِمَّا يُمَلْحُ؟ لَا يَصْلُحُ بَعْدُ لِشَيءٍ، إِلَّا لَأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. ^{١٤} أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ، ^{١٥} وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضْعُونَهُ تَحْتَ الْمِكَيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. ^{١٦} فَلَيُضِئِنُّ نُورُكُمْ هَكَذا قَدَامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

^{١٧} «لَا تَظْنُوا أَنِّي حِنْتُ لَأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوَ الْأَنْبِيَاءَ. مَا حِنْتُ لَأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمَلَ.

^{١٨} فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ^{١٩} فَمَنْ نَقْضَ إِحدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصُّغْرَى وَعَلَمَ النَّاسَ هَكَذا، يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَمَ، فَهُدَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ^{٢٠} فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَرِدْ بِرُّكُمْ عَلَى الْكِتَابِ وَالْفَرِيسِيَّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

^{٢١} «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَماءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبًا لِلْحُكْمِ. ^{٢٢} وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبًا لِلْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقًا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبًا لِلْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقُ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبًا نَارًا جَهَنَّمَ. ^{٢٣} فَإِنْ قَدَمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبُحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرُتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، ^{٢٤} فَاتَّرُكَ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قَدَامَ الْمَذْبُحِ، وَأَذْهَبْ أَوَّلًا اصْطَلَحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدْمُ قُرْبَانَكَ. ^{٢٥} كُنْ مُرَاضِيًا

الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى

ثُوَفِيَ الْفَلْسَ الْأَخِيرَ!

«قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَرْزُنِ .²⁸ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ رَزِيَ بِهَا فِي قَلْبِهِ .²⁹ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى ثُعْرُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْفِهَا عَنْكَ، لَأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْصَائِكَ وَلَا يُلْقِي جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ .³⁰ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى ثُعْرُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْفِهَا عَنْكَ، لَأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْصَائِكَ وَلَا يُلْقِي جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ .

«وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلاقَ .³¹ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعَلَةَ الزَّنَى يَجْعَلُهَا تَرْزِنِي، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطْلَقاً فَإِنَّهُ يَرْزِنِي .

«أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَحْنَثُ، بَلْ أُوفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ .³⁴ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا الْبَتَّةَ، لَا بِالسَّمَاءِ لَأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ،³⁵ وَلَا بِالأَرْضِ لَأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمِيِّهِ، وَلَا بِإِورُشَلَيمَ لَأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَالِكِ الْعَظِيمِ .³⁶ وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لَأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بِيَضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ .³⁷ بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا . وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ .

«سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنُ بِعَيْنٍ وَسِنْ بِسِنْ .³⁹ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تُقاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدَّكَ الْأَيْمَنِ فَحَوْلَ لَهُ الْأَخْرَ أَيْضًا .⁴⁰ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ تُوبَكَ فَاتُرُكَ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا .⁴¹ وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا وَاحِدًا فَادْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ .⁴² مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرْدَهُ .

«سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوكَ .⁴⁴ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ . بَارِكُوا لَا عِنْكُمْ . أَحْسِنُوا إِلَى مُبغضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ،⁴⁵ لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الْأَيْرَارِ وَالظَّالِمِينَ .⁴⁶ لَأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟⁴⁷ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيَّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟⁴⁸ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ .

الاصحاح السادس

^١ «اْحْتَرِزُوا مِنْ اَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَاتُكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ لَكُمْ يَنْظُرُوكُمْ، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ». ^٢ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُصَوِّتْ قُدَّامَكَ بِالْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوِونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَرْضَةِ، لَكُمْ يُمْحَدُوا مِنَ النَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: اِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوا أَجْرَهُمْ! ^٣ وَأَمَّا اُنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُعْرِفُ شِمَالَكَ مَا تَقْعُلُ يَمِينَكَ، لَكِي تَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَازِيَكَ عَلَانِيَّةً».

^٤ «وَمَتَى صَلَيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ اَنْ يُصَلِّوَا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَالِيَا الشَّوَارِعِ، لَكِي يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: اِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوا أَجْرَهُمْ! ^٦ وَأَمَّا اُنْتَ فَمَتَى صَلَيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مُخْدَعِكَ وَأَغْلُقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيَكَ عَلَانِيَّةً». ^٧ وَحِينَما تُصَلُّونَ لَا تُكَرِّرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأَمْمِ، فَإِنَّهُمْ يَظْنُونَ اَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. ^٨ فَلَا تَشَبَّهُوا بِهِمْ. لَأَنَّ اَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ اَنْ تَسْأَلُوهُ».

^٩ «فَصَلَلُوا اَنْتُمْ هَكَذَا: اَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَقَدِّسْ اسْمُكَ». ^{١٠} لِيَأْتِ مَلْكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ^{١١} خُبْرَنَا كَفَافَنَا اَعْطَنَا الْيَوْمَ. ^{١٢} وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ اِيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. ^{١٣} وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِيَةٍ، لَكُنْ نَجَّنَا مِنَ الْشَّرِّيرِ. لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ. اَمِينَ. ^{١٤} فَإِنَّهُ اِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرُ لَكُمْ اِيْضًا اَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ. ^{١٥} وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، لَا يَغْفِرُ لَكُمْ اَبُوكُمْ اِيْضًا زَلَّاتِكُمْ».

^{١٦} «وَمَتَى صُمِّتُمْ فَلَا تَكُونُوا عَابِسِينَ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ وُجُوهَهُمْ لَكِي يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: اِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوا أَجْرَهُمْ! ^{١٧} وَأَمَّا اُنْتَ فَمَتَى صُمِّتَ فَادْهُنْ رَأْسَكَ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ، لَكِي لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيَكَ عَلَانِيَّةً».

^{١٩} «لَا تَكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يُفْسِدُ السُّوْسُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ». ^{٢٠} بَلْ اكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يُفْسِدُ سُوْسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ، ^{٢١} لَأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ اِيْضًا».

²² سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيْرًا،²³ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا، فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيهِ ظَلَامًا فَالظَّلَامُ كَمْ يَكُونُ!

²⁴ «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لَأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرُ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.²⁵ «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبِسُونَ. أَلَيْسَ الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنِ الْلبَاسِ؟²⁶ انْظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ، وَأَبُوكُمُ السَّمَاءُ يُيَقُّوْثُهَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ بِالْحَرَيِّ أَفْضَلُ مِنْهَا؟²⁷ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذَرَاعًا وَاحِدَةً؟²⁸ وَلِمَاذَا تَهْتَمُونَ بِالْلبَاسِ؟ تَأْمَلُوا زَنَابِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْتَمُوا! لَا تَتَشَعَّبُ وَلَا تَغْزُلُ.²⁹ وَلِكُنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمانٌ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبِسُ كَوَاحِدَةً مِنْهَا.³⁰ فَإِنْ كَانَ عُشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي التَّنَوُّرِ، يُلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرَيِّ جِدًا يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ؟³¹ فَلَا تَهْتَمُوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشَرِبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبِسُ؟³² فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمُّ.

لَأَنَّ أَبَاكُمُ السَّمَاءُ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلُّهَا. لَكِنْ اطْلُبُوا أَوَلَّا مَلْكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ.³³ فَلَا تَهْتَمُوا لِلْغَدِ، لَأَنَّ الْغَدَ يَهْتَمُ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي الْيَوْمُ شَرُّهُ.

الأصحاح السابع

^١ «لَا تَدِينُوا لِكَيْ لَا تُذَانُوا،^٢ لَأَنَّكُم بِالدِّيُونَةِ الَّتِي بِهَا تَدِينُونَ تُذَانُونَ، وَبِالْكِيلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ.^٣ وَلِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَقْطُنُ لَهَا؟^٤ أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أَخْرِجِ الْقَدَى مِنْ عَيْنِكَ، وَهَا الْخَشَبَةُ فِي عَيْنِكَ؟^٥ يَامْرَائِي، أَخْرِجْ أَوْلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تُبْصِرُ جَيْدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ!^٦ لَا تُعْطُوا الْقُدْسَ لِلْكِلَابِ، وَلَا تَطْرُحُوا دُرَرَكُمْ قُدَّامَ الْخَنَازِيرِ، لِنَلَا تَذُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَقِتَ فَتَمْرَقُكُمْ.

^٧ «اسْأَلُوا تُعْطُوا. اطْلُبُوا تَجِدُوا. اقْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ.^٨ لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحْ لَهُ.^٩ أَمْ أَيُّ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ خُبْرًا، يُعْطِيهِ حَجَرًا؟^{١٠} وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكًا، يُعْطِيهِ حَيَّةً؟^{١١} فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيْدَةً، فَكُمْ بِالْحَرَيِّ أُبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، يَهُبُ خَيْرَاتِ الَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ!^{١٢} فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لَأَنَّ هَذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ.

^{١٣} «أَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيقِ، لَأَنَّهُ وَاسِعُ الْبَابُ وَرَحْبُ الْطَّرِيقُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ!^{١٤} مَا أَضْيَقَ الْبَابَ وَأَكْرَبَ الْطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَحِدُونَهُ!

^{١٥} «اَحْتَرِزُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَبَةِ الَّذِينَ يَأْثُونَكُمْ بِثَيَابِ الْحُمَّلَانِ، وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلِ نِيَابِ خَاطِفَةٌ!^{١٦} مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجِنُّونَ مِنَ الشَّوْكِ عِنْبًا، أَوْ مِنَ الْحَسَكِ تِينًا؟^{١٧} هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيْدَةٌ تَصْنَعُ أَثْمَارًا جَيْدَةً، وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيَّةُ فَتَصْنَعُ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، لَا تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيْدَةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيَّةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا جَيْدَةً.^{١٨} كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيْدَةً تُقطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ.^{١٩} فَإِنَّا مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

^{٢١} «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَارَبُّ، يَارَبُّ! يَدْخُلُ مَلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ بِلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.^{٢٢} كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَارَبُّ، يَارَبُّ! الَّيْسَ بِاسْمِكَ تَتَبَآنَا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَّاتٍ كَثِيرَةً؟^{٢٣} فَحِينَئِذٍ أَصَرَّ حُلَمُهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! اذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ!

«فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أُشَبِّهُهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ.²⁴
 فَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطُ،
 لَأَنَّهُ كَانَ مُؤَسِّسًا عَلَى الصَّخْرِ.²⁵ وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشَبِّهُ بِرَجُلٍ
 جَاهِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ.²⁶ فَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ، وَصَدَمَتْ
 ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا!».²⁷

فَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ بُهْتَ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ،²⁸ لَأَنَّهُ كَانَ يُعْلَمُهُمْ كَمَنْ لَهُ
 سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.

الأصحاب الثامن

^١ وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبَعَّثَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. ^٢ وَإِذَا أَبْرَصُ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُطْهِرَنِي». ^٣ فَمَدَ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهُرْ!». وَلِلْوَقْتِ طَهَرَ بَرَصُهُ. ^٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «انْظُرْ أَنْ لَا تَقُولَ لَأَحَدٍ. بَلْ اذْهَبْ أَرْ نَفْسَكَ إِلَى الْكَاهِنِ، وَقَدِمْ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرْ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ».

⁵ وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفْرَنَاحُومَ، جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدُ مِئَةٍ يَطْلُبُ إِلَيْهِ ^٦ وَيَقُولُ: «يَا سَيِّدُ، غُلَامِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجًا مُتَعَذِّبًا حَدًّا». ⁷ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا آتَيْ وَأَشْفِيهِ». ⁸ فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحِقًا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفيِ، لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ فِيْرَا غُلَامِي. ^٩ لَآنِي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ. لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلَا خَرَ: اعْيُتْ! فَيَأْتِي، وَلَعْبَدِي: افْعُلْ هَذَا! فَيَفْعُلُ». ^{١٠} فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ، وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَبَعُونَ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا! ^{١١} وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَيَتَكَبُّونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ، ^{١٢} وَأَمَّا بَنُو الْمَلْكُوتِ فَيُطْرَحُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَّا كَيْفَيْتُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ». ^{١٣} ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «اذْهَبْ، وَكَمَا آمَنْتَ لِيْكَنْ لَكَ». فَبَرَأَ غُلَامُهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

¹⁴ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بُطْرُسَ، رَأَى حَمَاتَهُ مَطْرُوحَةً وَمَحْمُومَةً، ¹⁵ فَلَمَسَ يَدَهَا فَتَرَكَنَّهَا الْحُمَّى، فَقَامَتْ وَخَدَمَتْهُمْ. ¹⁶ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ، فَأَخْرَجَ الْأَرْوَاحَ بِكَلِمَةٍ، وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ، ¹⁷ لِكَيْ يَتَمَّ مَا قِيلَ بِإِشْعَيَاءِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا».

¹⁸ وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ، أَمَرَ بِالْذَّهَابِ إِلَى الْعَبْرِ. ¹⁹ فَتَقدَّمَ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعْلِمُ، أَتَبْعُكَ أَيْنَمَا تَمْضِي». ²⁰ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلنَّعَالِبِ أُوْجِرَةٌ وَلِطَيُورِ السَّمَاءِ أُوكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ». ²¹ وَقَالَ لَهُ آخَرُ مِنْ تَلَامِيذهِ: «يَا سَيِّدُ، اذْنُ لِي أَنْ أَمْضِي أَوَّلًا وَأَدْفَنَ أَبِي». ²² فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اَتَبْغُنِي، وَدَعْ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ».

وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبَعَهُ تَلَامِيذُهُ.²⁴ وَإِذَا اضْطَرَابَ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى
غَطَّتِ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ، وَكَانَ هُوَ نَائِمًا.²⁵ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَأَيْقَظُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَجَّنَا
فَإِنَّا نَهْلِكُ!»²⁶ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَأَنْتَهَ الرِّيَاحَ
وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هُدُوًّا عَظِيمًا.²⁷ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ قَائِلِينَ: «أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيَاحَ
وَالْبَحْرَ جَمِيعًا تُطِيعُهُ!».

وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْعِبْرِ إِلَى كُورَةِ الْجِرْجِيَّينَ، اسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ
هَائِجَانِ حِدَّا، حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ الْطَّرِيقِ.²⁹ وَإِذَا هُمَا قَدْ صَرَخَا
قَائِلِينَ: «مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الْوَقْتِ لِتُعَذِّبَنَا؟»³⁰ وَكَانَ بَعِيدًا
مِنْهُمْ قَطِيعُ خَنَازِيرٍ كَثِيرٍ تَرْعَى.³¹ فَالشَّيَاطِينُ طَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ تُخْرِجُنَا،
فَأَذْنِنَ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ». فَقَالَ لَهُمْ: «امْضُوا». فَخَرَجُوا وَمَضَوْا إِلَى
قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، وَإِذَا قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدْ اندَفعَ مِنْ عَلَى الْجُرُفِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمَاتَ فِي
الْمَيَاهِ.³³ أَمَّا الرُّعَاةُ فَهَرَبُوا وَمَضَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَنْ أَمْرِ
الْمَجْنُونَينِ.³⁴ فَإِذَا كُلُّ الْمَدِينَةِ قَدْ حَرَجَتْ لِمُلَاقَاهِ يَسُوعَ. وَلَمَّا أَبْصَرُوهُ طَلَبُوا أَنْ
يَنْصَرِفَ عَنْ ثُخُومِهِمْ.

الأصحاب التاسع

^١ فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَاجْتَازَ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَتِهِ.^٢ وَإِذَا مَفْلُوْجٌ يُقْدِمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوْحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوْجِ: «ثُقْ يَا بُنَيٌّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ حَطَابِيَاكَ». ^٣ وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ قَدْ قَالُوا فِي أَنفُسِهِمْ: «هَذَا يُجَدِّفُ!»^٤ فَعَلَمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تُفْكِرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟^٥ أَيْمَانًا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ حَطَابِيَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ؟^٦ وَلَكِنْ لَكِنْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنِ الإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». حَيْنَيْذَ قَالَ لِلْمَفْلُوْجِ: «قُمْ احْمِلْ فِرَاشَكَ وَادْهُبْ إِلَى بَيْتِكَ!»^٧ فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.^٨ فَلَمَّا رَأَى الْجُمُوْعَ تَعَجَّبُوا وَمَجَدُوا اللَّهَ الَّذِي أَعْطَى النَّاسَ سُلْطَانًا مِثْلَ هَذَا.

^٩ وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، رَأَى إِنْسَانًا جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجِبَابِيَّةِ، اسْمُهُ مَتَّى. فَقَالَ لَهُ: «اِتَّبِعْنِي». فَقَامَ وَاتَّبَعَهُ.^{١٠} وَبَيْنَمَا هُوَ مُتَكَبِّرٌ فِي الْبَيْتِ، إِذَا عَشَّارُونَ وَخُطَاطَةُ كَثِيرُونَ قَدْ جَاءُوا وَاتَّكَلُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ.^{١١} فَلَمَّا نَظَرَ الْفَرِيسِيُّونَ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مُعَلَّمُكُمْ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاطَةِ؟»^{١٢} فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ^E بِلِ الْمَرْضَى. فَادْهُبُوا وَتَعْلَمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيْحَةً، لَأَنِّي لَمْ آتِ لَأَدْعُو أَبْرَارًا بِلِ خُطَاطَةٍ إِلَى التَّوْبَةِ».

^{١٤} حَيْنَيْذَ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا فَأَيْلَيْنَ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيسِيُّونَ كَثِيرًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»^{١٥} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بْنُو الْعُرْسِ أَنْ يَنْوُحُوا مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَتَّاًتِي أَيَّامٍ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحَيْنَيْذَ يَصُومُونَ.^{١٦} لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةِ جَدِيدَةٍ عَلَى ثُوبٍ^E عَتِيقٍ، لَأَنَّ الْمِلْءَ يَأْخُذُ مِنَ التَّوْبِ، فَيَصِيرُ الْخَرْقُ أَرْدَأً.^{١٧} وَلَا يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِفَاقِ عَتِيقَةٍ، لِنَلَا تَنْشَقَ الزَّقَاقُ، فَالْخَمْرُ تَنْصَبُ وَالزَّفَاقُ تَنْتَلُفُ. بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِفَاقِ جَدِيدَةٍ فَتَحْفَظُ جَمِيعًا».

^{١٨} وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ بِهَذَا، إِذَا رَئِيسٌ قَدْ جَاءَ فَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «إِنَّ ابْنَتِي الآنَ مَائِتَّ، لَكِنْ تَعَالَ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَحِيَا». ^{١٩} فَقَامَ يَسُوعُ وَاتَّبَعَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.^{٢٠} وَإِذَا امْرَأَةٌ نَازَفَهُ دَمٌ مُنْذُ اثْنَيْ عَشَرَةِ سَنَةٍ قَدْ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَمَسَّتْ هُدْبَ ثُوبِهِ،^{٢١} لَأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنْ مَسَسْتُ ثُوبَهُ فَقَطْ شُفِيْتُ». ^{٢٢} فَالْتَّفَتَ يَسُوعُ وَأَبْصَرَهَا، فَقَالَ: «ثُقِيْ يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكِ». فَشُفِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.^{٢٣} وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ الرَّئِيسِ،

²⁴ قال لهم: «تَحْوِلُوا، فَإِنَّ الصَّيْبَةَ لَمْ تَمُتْ لِكُنَّهَا نَائِمَةً». فَضَحِّكُوا عَلَيْهِ. ²⁵ فَلَمَّا أُخْرَجَ الْجَمْعُ دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا، فَقَامَتِ الصَّيْبَةُ. ²⁶ فَخَرَجَ ذَلِكَ الْخَبَرُ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلُّهَا.

²⁷ وَفِيمَا يَسُوقُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، تَبِعَهُ أَعْمَيَانٍ يَصْرَخُونَ وَيَقُولُونَ: «اِرْحَمْنَا يَا اِبْنَ دَاؤِدَ!». ²⁸ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْأَعْمَيَانُ، فَقَالَ لَهُمَا يَسُوقُ: «اِثْوَمِنَانٍ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؟» قَالَا لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ!». ²⁹ حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا: «بِحَسَبِ إِيمَانِكُمَا لِيَكُنْ لَكُمَا». ³⁰ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا. فَانْتَهَرَهُمَا يَسُوقُ قَائِلًا: «اِنْظُرَا، لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ!» ³¹ وَلِكِنَّهُمَا خَرَجَا وَأَشَاعَاهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلُّهَا.

³² وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ، إِذَا إِنْسَانٌ أَخْرَسُ مَجْنُونٌ قَدَّمُوهُ إِلَيْهِ. ³³ فَلَمَّا أُخْرَجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجُمُوعُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَظْهَرْ قَطُّ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ!» ³⁴ أَمَا الْفَرِيَسِيُّونَ فَقَالُوا: «بِرَبِّ السَّيَاطِينِ يُخْرِجُ السَّيَاطِينَ!».

³⁵ وَكَانَ يَسُوقُ يَطُوفُ الْمُدُنَ كُلُّهَا وَالْفَرَى يُعْلَمُ فِي مَجَامِعِهَا، وَيَكْرِزُ بِيَشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضُعْفٍ فِي الشَّعْبِ. ³⁶ وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مُنْزَعِجِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. ³⁷ حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلَامِيذهِ: «الْحَسَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ». ³⁸ فَأَطْلَبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعَلَةً إِلَى حَصَادِهِ».

الأصحاح العاشر

^١ ثُمَّ دَعَا تَلَامِيذَهُ الْاثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاحِ نَجَسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا، وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضُعْفٍ. ^٢ وَأَمَّا أَسْمَاءُ الْاثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا فَهِيَ هَذِهِ: الْأَوَّلُ سَمْعَانُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ يَعْقُوبُ بْنُ زَبِيْ، وَيُوْحَنَّا أَخُوهُ ^٣ فِيلِبُسُ، وَبَرْنُوْلَمَاوُسُ. ثُومَا، وَمَتَّى الْعَشَارُ. يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَلَبَّاوُسُ الْمُلْقَبُ تَدَاؤُسَ. ^٤ سَمْعَانُ الْقَانوِيُّ، وَيَهُوذَا الْإِسْخَرِيُّوْطِيُّ الَّذِي أَسْلَمَهُ.

^٥ هُوَلَاءِ الْاثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «إِلَى طَرِيقِ أُمِّمٍ لَا تَمْضُوا، وَإِلَى مَدِينَةِ السَّامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا. ^٦ بَلْ اذْهَبُوا بِالْحَرَى إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ. ^٧ وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ اكْرِزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدْ افْتَرَبَ مَلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ. ^٨ اشْفُوا مَرْضَى. طَهَّرُوا بُرْصَا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَّانًا أَخْدُثُمْ، مَجَّانًا أَعْطُوا. ^٩ لَا تَقْتُلُوا ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نُحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ، ^{١٠} وَلَا مِزْوَدًا لِلْطَّرِيقِ وَلَا ثُوبَيْنِ وَلَا أَحْذِيَةً وَلَا عَصَانِ، لَأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحِقٌ بِطَعَامَهُ.

^{١١} «وَأَيَّهُ مَدِينَةُ أَوْ قَرِيَّةٍ دَخَلْتُمُوهَا فَاقْحَصُوا مَنْ فِيهَا مُسْتَحِقٌ بِهِ، وَأَقِيمُوا هُنَاكَ حَتَّى تَخْرُجُوا. ^{١٢} وَحِينَ تَدْخُلُونَ الْبَيْتَ سَلَّمُوا عَلَيْهِ، ^{١٣} فَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ مُسْتَحِقًا فَلِيَأْتِ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحِقًا فَلِيَرْجِعْ سَلَامُكُمْ إِلَيْكُمْ. ^{١٤} وَمَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ فَأَخْرُجُوا خَارِجًا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ أَوْ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَانْفُضُوا عَبَارَ أَرْجُلَكُمْ. ^{١٥} الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لِأَرْضِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةً أَكْثَرُ احْتِمَالًا مِمَّا لِتِلْكَ الْمَدِينَةِ.

^{١٦} «هَا أَنَا أَرْسِلُكُمْ كَغَنِمٍ فِي وَسْطِ دِنَابِ، فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُسْطَاءَ كَالْحَمَامِ. ^{١٧} وَلَكِنْ احْذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لَا نَهُمْ سَيِّلُمُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسَ، وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجْلُدُونَكُمْ. ^{١٨} وَتَسَاقُونَ أَمَامًا وَلَا مُلُوكٌ مِنْ أَجْلِي شَهَادَةً لَهُمْ وَلِلْأَمْمِ. ^{١٩} فَمَتَّى أَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لَا نَكُمْ تُعْطَوْنَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ بِهِ، ^{٢٠} لَأَنَّ لَسْنُكُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيْكُمْ. ^{٢١} وَسَيُسْلِمُ الْأَخْ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدُهُ، وَيَقُولُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ، ^{٢٢} وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. ^{٢٣} وَمَتَّى طَرَدُوكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْرُبُوا إِلَى الْأُخْرَى. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تُكَمِّلُونَ مُدْنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.

«لَيْسَ التَّلَمِيذُ أَفْضَلَ مِنَ الْمُعْلَمِ، وَلَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ». ²⁴ يَكْفِي التَّلَمِيذُ أَنْ يَكُونَ كَمُعَلِّمٍ، وَالْعَبْدُ كَسَيِّدٍ. إِنْ كَانُوا قَدْ لَقَبُوا رَبَّ الْبَيْتِ بِعَلَزَبُولَ، فَكُمْ بِالْحَرِّيِّ أَهْلَ بَيْتِهِ! ²⁵ فَلَا تَخَافُوهُمْ. لَأَنْ لَيْسَ مَكْثُومٌ لَنْ يُسْتَعْلَمَ، وَلَا حَفِيْرٌ لَنْ يُعْرَفَ. ²⁶ الَّذِي أَقْوَلُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ قُولُوهُ فِي النُّورِ، وَالَّذِي تَسْمَعُونَهُ فِي الْأَذْنِ نَادُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ، ²⁷ وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتَلُونَ الْجَسَدَ وَلَكِنَّ النَّفْسَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهَا، بَلْ خَافُوا بِالْحَرِّيِّ مِنَ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُهَلِّكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ. ²⁸ لَيْسَ عَصْنُورَانِ يُبَاعَانِ بِفَلْسٍ؟ وَوَاحِدٌ مِنْهُمَا لَا يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ بِدُونِ أَيِّكُمْ. ²⁹ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهَا مُحْصَأً. ³⁰ فَلَا تَخَافُوهُمْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ! ³¹ فَكُلُّ مَنْ يَعْرِفُ بِي قَدَّامَ النَّاسِ أَعْتَرِفُ أَنَا أَيْضًا بِهِ قَدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، ³² وَلَكِنْ مَنْ يُنْكِرُنِي قَدَّامَ النَّاسِ أَنْكِرُهُ أَنَا أَيْضًا قَدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

«لَا تَظْنُوا أَنِّي جِئْتُ لِأُلْقِيَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأُلْقِيَ سَلَامًا بِلْ سَيْفًا. ³⁴ فَإِنِّي جِئْتُ لِأُفَرِّقَ الْإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ، وَالْأُبْنَةَ ضِدَّ أُمَّهَا، وَالْكَنَّةَ ضِدَّ حَمَاتِهَا. ³⁵ وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. ³⁶ مَنْ أَحَبَّ أَبَا أَوْ أَمَّا أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحْقُنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنَأً أَوْ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحْقُنِي، ³⁷ وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَلِيبَهُ وَيَتَبَعُنِي فَلَا يَسْتَحْقُنِي. ³⁸ مَنْ وَجَدَ حَيَاتَهُ يُضِيغُهَا، وَمَنْ أَضَاعَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي يَحْدُهَا. ³⁹ مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ⁴⁰ مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِ نَبِيٍّ فَأَجْرَ نَبِيًّا يَأْخُذُ، وَمَنْ يَقْبَلُ بَارَّا بِاسْمِ بَارَّ فَأَجْرَ بَارَّ يَأْخُذُ، ⁴¹ وَمَنْ سَقَى أَحَدًا هُوَ لِأَهْلِ الصَّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطْ بِاسْمِ تِلْمِيذٍ، فَالْحَقُّ أَقْوُلُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يُضِيغُ أَجْرَهُ». ⁴²

الأصحاب الحادي عشر

^١ وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعَ أَمْرَهُ لِتَلَامِيذِهِ الْاثْنَيْ عَشَرَ، انْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ لِيُعْلَمَ وَيَكْرِزَ فِي مُدُنِهِمْ.

^٢ أَمَّا يُوحنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السُّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ اثْنَيْ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ^٣ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ هُوَ الْأَتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» ^٤ فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمَا: «إِذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوحنَّا بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْتَظِرَانِ: ^٥ الْعُمَّيُ يُبَصِّرُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ، وَالصُّمُ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ. ^٦ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْثُرُ فِيَّ».

^٧ وَبَيْنَمَا ذَهَبَ هَذَا ابْنَدَا يَسُوعَ يَقُولُ لِلْجُمُوعَ عَنْ يُوحنَّا: «مَاًذَا حَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَنْتَظِرُوا؟ أَقَصَبَةَ ثُرَّكُهَا الرِّيحُ؟ ^٨ لَكِنْ مَاذَا حَرَجْتُمْ لِتَنْتَظِرُوا؟ أَنْسَانًا لَأِسَّا ثِيَابًا نَاعِمَّةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ يَلْبِسُونَ الثِيَابَ النَّاعِمَةَ هُمْ فِي بُيُوتِ الْمُلُوكِ. ^٩ لَكِنْ مَاذَا حَرَجْتُمْ لِتَنْتَظِرُوا؟ أَنْبِيَا؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلَ مِنْ نَبِيٍّ. ^{١٠} فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أَرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَكِي الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقًا قَدَّامَكِ. ^{١١} الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمَوْلُودِيْنَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوحنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرُ فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. ^{١٢} وَمِنْ أَيَّامِ يُوحنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ مَلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ يُعَصِّبُ، وَالْغَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ لَأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّامُوسَ إِلَى يُوحنَّا تَنَبَّأُوا. ^{١٤} وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبِلُوا، فَهَذَا هُوَ إِيلِيَا الْمُرْمَعُ أَنْ يَأْتِيَ. ^{١٥} مَنْ لَهُ أَذْنَانٌ لِلسَّمْعِ فَلَيَسْمَعْ.

^{١٦} «وَبِمَنْ أَشْبَهُ هَذَا الْجِيل؟ يُشْبِهُ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي الْأَسْوَاقِ يُنَادِونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ ^{١٧} وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا! نُحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَلْطِمُوا! ^{١٨} لَأَنَّهُ جَاءَ يُوحنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ. ^{١٩} جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكْوَلٌ وَشَرِّيبٌ حَمْرٌ، مُحِبٌ لِلْعَشَارِيْنَ وَالْخُطَاطِيْرِ. وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ بَنِيهَا».

^{٢٠} حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ يُوبَخُ الْمُدْنُونَ الَّتِي صَنِعْتُ فِيهَا أَكْثَرُ قُوَّاتِهِ لَأَنَّهَا لَمْ تَتَبَّ: ^{٢١} «وَيْلٌ لِكِ يَا كُورَزِينُ! وَيْلٌ لِكِ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لَأَنَّهُ لَوْ صَنِعْتُ فِي صُورَ وَصَيْدَاءِ الْقَوَافِتِ الْمَصْنُوَعَةِ فِيْكُمَا، لَتَابَتَا قَدِيمًا فِي الْمُسُوحِ وَالرَّمَادِ. ^{٢٢} وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ صُورَ وَصَيْدَاءَ تَكُونُ لَهُمَا حَالَةً أَكْثَرُ احْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكُمَا. ^{٢٣} وَأَنْتَ يَا كَفْرَنَاحُومَ الْمُرْتَفَعَةَ إِلَى السَّمَاءِ!

²⁴ولكن أقول لكم: إنَّ أرْضَ سَدُومَ تَكُونُ لَهَا حَالَةً أَكْثَرُ احْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكِ».²⁵

في ذلك الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا نَكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكْمَاءِ وَالْفُهْمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ».²⁶ نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لَأَنْ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ.²⁷ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الابْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الابْنُ وَمَنْ أَرَادَ الابْنَ أَنْ يُعْلَمَ لَهُ.²⁸ تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِّينَ وَالثَّقِيلِيِّ الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيْحُكُمْ.²⁹ احْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لَأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَحِدُّوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ.³⁰ لَأَنَّ نِيرِي هَيْنَ وَحِمْلِي خَفِيفٌ».

الأصحاح الثاني عشر

^١ في ذلك الوقت ذهب يسوع في السبت بين الزروع، فجاء تلاميذه وابتدأوا بقطفون سنابل ويأكلون.^٢ قال فريسيون لما نظروا قالوا له: «هؤلاء تلاميذك يفعلون ما لا يحل فعله في السبت!»^٣ فقال لهم: «أما قرأتُم ما فعله داؤد حين جاء هو والذين معه؟^٤ كيف دخل بيته الله وأكل خبز التقدمة الذي لم يحل أكله له ولا للذين معه، بل للكهنة فقط.^٥ أو ما قرأتُم في التوراة أن الكهنة في السبت في الهيكل يذبحون السبت وهم أبرياء؟^٦ ولكن أقول لكم: إن هؤلاء أعظم من الهيكل!^٧ فهو عالمكم ما هو: إني أريد رحمة لا ذبيحة، لما حكمتم على الأبراء!^٨ فإن ابن الإنسان هو رب السبت أيضًا».

^٩ ثم انصرف من هناك وجاء إلى مجتمعهم،^{١٠} وإذا إنسان يدُه يائسة، فسألوه قائلين: «هل يحل الإبراء في السبت؟» لكي يتذكروا عليه.^{١١} فقال لهم: «أي إنسان منكم يكون له حروف واحد، فإن سقط هذا في السبت في حفرة، أفما يمسكه ويقيمه؟^{١٢} فالإنسان كم هو أفضل من الحروف! إذا يحل فعل الخير في السبت!»^{١٣} ثم قال للإنسان: «مدد يدك». فمدد لها. فعادت صحيحة كالآخر.

^{١٤} فلما خرج الفريسيون شاوروا عليه لكي يهلكوه،^{١٥} فعلم يسوع وانصرف من هناك. وتبعته جموع كثيرة فشفاهم جميعاً.^{١٦} وأوصاهم أن لا يظهروه،^{١٧} لكي يتم ما قيل بإشعيا النبي القائل:^{١٨} «هؤلاء فتاي الذي اخترته، حبيبي الذي سرت به نفسي. أضع روحي عليه فيخبر الأمم بالحق».^{١٩} لا يخاصم ولا يصيح، ولا يسمع أحد في الشوارع صوته.^{٢٠} قصبة مرضوضة لا يقصف، وقاتلة مدخنة لا يطفي، حتى يخرج الحق إلى النصرة.^{٢١} وعلى اسمه يكون رجاء الأمم».

^{٢٢} حينئذ أحضر إليه مجنون أعمى وأخرس فشفاء، حتى إن الأعمى الآخرس تكلم وأبصر. ^{٢٣} فبهت كُل الجموع وقالوا: «العلّ هذا هو ابن داؤد؟»^{٢٤} أما فريسيون فلما سمعوا قالوا: «هذا لا يخرج الشياطين إلا بيعذبُول رئيس الشياطين».^{٢٥} فعلم يسوع أفكارهم، وقال لهم: «كُل مملكة مُنقسمة على ذاتها تُحرَب، وكُل مدينة أو بيت مُنقسم على ذاته لا يثبت.^{٢٦} فإن كان الشيطان يخرج الشيطان فقد انقسم على ذاته. فكيف تثبت مملكته؟^{٢٧} وإن كنت أنا بيعذبُول أخرج الشياطين، فأنبأوكُم بمن يخرجون؟ لذلك هم

ولكن إن كنت أنا بروح الله أخرج الشياطين، فقد أقبل عليكْ²⁸ ملوكُ الله! ²⁹ أم كيف يستطيع أحد أن يدخل بيته القوي وينهب أمتعته، إن لم يربط القوي أولاً، وحينئذ ينهب بيته؟ ³⁰ من ليس معه فهو على، ومن لا يجمع معه فهو يفرق. ³¹ لذلك أقول لكم: كُلُّ خطية وتجديف يغفر للناس، وأمّا التجديف على الروح فلن يغفر للناس. ³² ومن قال كلمة على ابن الإنسان يغفر له، وأمّا من قال على الروح القدس فلن يغفر له، لا في هذا العالم ولا في الآتي. ³³ اجعلوا الشجرة جيدة وثمرها جيّداً، أو اجعلوا الشجرة رديئة وثمرها ردّيّاً، لأن من الثمر تعرف الشجرة. ³⁴ يا أولاد الأفاعي! كيف تقدرون أن تتكلّموا بالصالحات وانتم أشرار؟ فإنه من فضله القلب يتكلّم الفم. ³⁵ الإنسان الصالح من الكنز الصالح في القلب يخرج الصالحات، والإنسان الشرير من الكنز الشرير يخرج الشرور. ³⁶ ولكن أقول لكم: إن كُلَّ كلمة بطاله يتكلّم بها الناس سوف يعطون عندها حساباً يوم الدين. ³⁷ لأنك بكلامك تتبرّر وبكلامك تدان».

³⁸ حينئذ أجاب قوم من الكتبة والفرسانيين قائلاً: «يا معلم، نريد أن نرى منك آية». ³⁹ فأجاب وقال لهم: «جيّل شرير وفاسق يطلب آية، ولا تُعطى له آية إلا آية يونان النبي. ⁴⁰ لأنّه كما كان يُونان في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال، هكذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال. ⁴¹ رجال يُونان سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويدينونه، لأنهم تابوا بمناداة يُونان، وهوذا أعظم من يُونان هُنَا! ⁴² ملكُ التّيمّن ستقوم في الدين مع هذا الجيل وتدينه، لأنها أنت من أقامسي الأرض لتسمع حكمه سليمان، وهوذا أعظم من سليمان هُنَا! ⁴³ إذا خرج الروح النجس من الإنسان يختاز في أماكن ليس فيها ماء، يطلب راحه ولا يجد. ⁴⁴ ثم يقول: أرجع إلى بيتي الذي خرجت منه. فيأتي ويجد فارغاً مكتوساً مزيناً. ⁴⁵ ثم يذهب ويأخذ معه سبعة أرواح آخر أشر منه، فتدخل وتسكن هناك، فتصير أواخر ذلك الإنسان أشر من أولئك! هكذا يكون أيضاً لهذا الجيل الشرير».

⁴⁶ وفيما هو يكلّم الجموع إذا أمه وإخوته قد وقفوا خارجا طالبين أن يكلّموه. ⁴⁷ فقال له واحد: «هوذا أمك وإخوتك واقفون خارجا طالبين أن يكلّموك». ⁴⁸ فأجاب وقال للسائل له: «من هي أمي ومن هم إخوتي؟» ⁴⁹ ثم مذى به نحو تلاميذه وقال: «ها أمي وأخوتي. ⁵⁰ لأن من يصنع مشيئة أبي الذي في السماوات هو أخي وأختي وأمي».

الأصحاح الثالث عشر

^١ في ذلك اليوم خرج يسوع من البيت وجلس عند البحر، ^٢ فاجتمع إليه جموع كثيرة، حتى إنَّه دخل السفينة وجلس. والجَمْعُ كُلُّهُ وقف على الشاطئ. ^٣ فكلَّمُوهُ كثِيرًا بِأَمْثَالٍ قائلًا: «هُوَذَا الزَّارِعُ فَدَخَلَ الْمَرْجَعَ، ^٤ وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى الْطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتُهُ. ^٥ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحْجَرَةِ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تُرْبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَنَبَتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُمْقٌ أَرْضٌ. ^٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ. ^٧ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الشَّوْكِ، فَطَلَعَ الشَّوْكُ وَخَنَقَهُ. ^٨ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيْدِيَّةِ فَأَعْطَى ثَمَرًا، بَعْضٌ مِنْهُ وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ. ^٩ مَنْ لَهُ أُذْنَانٌ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ».

^{١٠} فَتَقدَّمَ التَّلَامِيدُ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَادِيَا تُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟» ^{١١} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «لَآنَهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرُفُوا أَسْرَارَ مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا لِأُولَئِكَ فَلَمْ يُعْطَ. ^{١٢} فَإِنَّ مَنْ لَهُ سَيِّعَطْتِي وَيُزَادُ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيِّؤُخُذُ مِنْهُ. ^{١٣} مِنْ أَجْلِ هَذَا أَكْلَمُوهُمْ بِأَمْثَالٍ، لَآنَهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبَصِّرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. ^{١٤} فَقَدْ تَمَّتْ فِيهِمْ نُبوَّةُ إِشْعَيَاءَ الْقَائِلَةِ: تَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَمُبْصِرِينَ تُبْصِرُونَ وَلَا تَنْظَرُونَ. ^{١٥} لَآنَ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غُلْظَ، وَلَآنَهُمْ قَدْ نَقْلُ سَمَاعُهَا. وَغَمَضُوا عَيْنَهُمْ، لَلَّا يُبَصِّرُوا بِعَيْنِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَاسْفِيَّهُمْ. ^{١٦} وَلَكِنْ طُوبَى لِعَيْنِكُمْ لَآنَهَا تُبْصِرُ، وَلَآنَكُمْ لَآنَهَا تَسْمَعُ. ^{١٧} فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ وَأَبْرَارًا كَثِيرِينَ اشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

^{١٨} «فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مَثَلَ الزَّارِعِ:

^{١٩} كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلْكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ، فَيَأْتِي الشَّرِّيرُ وَيَخْطَفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ الْمَزْرُوعُ عَلَى الْطَّرِيقِ. ^{٢٠} وَالْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحْجَرَةِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَحَالًا يَقْبِلُهَا بِفَرَحٍ، ^{٢١} وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي ذَاتِهِ، بَلْ هُوَ إِلَى حِينٍ. فَإِذَا حَدَثَ ضِيقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ فَحَالًا يَعْتَرُ. ^{٢٢} وَالْمَزْرُوعُ بَيْنَ الشَّوْكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهُمْ هَذَا الْعَالَمُ وَغُرُورُ الْغِنَى يَخْنَقُونَ الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ. ^{٢٣} وَأَمَّا الْمَزْرُوعُ

قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشِّبِّهُ مَلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ.²⁴ وَفِيمَا النَّاسُ نِيَامٌ جَاءَ عَدُوُهُ وَزَرَعَ زَوَانٌ فِي وَسْطِ الْحِنْطَةِ وَمَضَى.²⁵ فَلَمَّا طَلَعَ النَّبَاتُ وَصَنَعَ ثَمَرًا، حِينَئِذٍ ظَهَرَ الزَّوَانُ أَيْضًا.²⁶ فَجَاءَ عِبْدُ رَبِّ الْبَيْتِ وَقَالُوا لَهُ يَا سَيِّدُ، أَلَيْسَ زَرْعًا جَيِّدًا زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ؟ فَمَنْ أَيْنَ لَهُ زَوَانُ؟²⁷ فَقَالَ لَهُمْ: إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَ هَذَا. فَقَالَ لَهُ الْعِبْدُ: أَتُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمِعَهُ؟²⁸ فَقَالَ: لَا! لَئَلاً تَقْلُعُوا الْحِنْطَةَ مَعَ الزَّوَانِ وَأَنْتُمْ تَجْمِعُونَهُ.²⁹ دَعُوهُمَا يَنْمِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا إِلَى الْحَصَادِ، وَفِي وَقْتِ الْحَصَادِ أَقْوَلُ لِلْحَصَادِيْنَ: اجْمِعُوا أَوَّلًا الزَّوَانَ وَاحْزِمُوهُ حُزْمًا لِيُحرَقَ، وَأَمَّا الْحِنْطَةَ فَاجْمِعُوهَا إِلَى مَخْرَنِي».

قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشِّبِّهُ مَلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ حَبَّةً حَرْدَلَ أَخْدَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ،³¹ وَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبَزُورِ. وَلَكِنْ مَتَى نَمَتْ فَهِيَ أَكْبَرُ الْبُقُولِ، وَتَصِيرُ شَجَرَةً، حَتَّى إِنَّ طَيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَتَلَوَّ فِي أَغْصَانِهَا».

قَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشِّبِّهُ مَلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ حَمِيرَةً أَخْدَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَّأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالِ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ». ³⁴ هَذَا كُلُّهُ كَلْمَ بِهِ يَسُوعُ الْجُمُوعَ بِأَمْثَالٍ، وَبِدُونِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ،³⁵ لِكَيْ يَتَمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «سَافَقْتُ بِأَمْثَالٍ فَمِي، وَأَنْطَقُ بِمَكْتُومَاتٍ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ».

حِينَئِذٍ صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُ قَائِلِينَ: «فَسْرُ لَنَا مَثَلَ زَوَانِ الْحَقْلِ». ³⁷ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «الْزَارِعُ الْزَرْعَ الْجَيِّدَ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالْزَرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلْكُوتِ. وَالزَّوَانُ هُوَ بَنُو الشَّرِّيْرِ.³⁸ وَالْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إِنْسَانٌ. وَالْحَصَادُ هُوَ انْقِضَاءُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُوْنَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ.³⁹ فَكَمَا يُجْمِعُ الزَّوَانُ وَيُحرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ هَذَا الْعَالَمِ:⁴⁰ يُرِسِّلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَةً فَيَجْمِعُونَ مِنْ مَلْكُوتِهِ جَمِيعَ الْمَعَاثِرِ وَفَاعِلِيِ الإِثْمِ،⁴¹ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أَتْوَنِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.⁴² حِينَئِذٍ يُضِيءُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلْكُوتِ أَبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أَذْنَانٌ لِلسَّمْعِ، فَلِيَسْمَعْ.

«أَيْضًا يُشِّبِّهُ مَلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مُخْفَى فِي حَقْلٍ، وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْفَاهُ. وَمَنْ فَرَحَ بِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ.⁴⁵ أَيْضًا يُشِّبِّهُ مَلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ

فَلَمَّا وَجَدَ لُؤْلُؤَةً وَاحِدَةً كَثِيرَةَ النَّمَنِ، مَضَى وَبَاعَ كُلَّ⁴⁶
مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا.⁴⁷ أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً مَطْرُوحةً فِي الْبَحْرِ،
وَجَامِعَةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ.⁴⁸ فَلَمَّا امْتَلَأَتْ أَصْنَدُوهَا عَلَى الشَّاطِئِ، وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْجِيَادَ
إِلَى أَوْعِيَةٍ، وَأَمَّا الْأَرْدِيَاءُ فَطَرَحُوهَا خَارِجًا.⁴⁹ هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ الْعَالَمِ: يَخْرُجُ
الْمَلَائِكَةُ وَيُفْرِزُونَ الْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الْأَبْرَارِ،⁵⁰ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أَثُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ
الْبُكَاءُ وَصَرَرِيرُ الْأَسْنَانِ».

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَفَهَمْتُمْ هَذَا كُلَّهُ؟» فَقَالُوا: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ». ⁵² قَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ كُلُّ كَاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ جُدُدًا
وَعُنَقَاءً».⁵³ وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَمْثَالَ انتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ.

وَلَمَّا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ كَانَ يُعَلَّمُهُمْ فِي مَجْمِعِهِمْ حَتَّى بُهْتُوا وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ لِهُذَا هَذِهِ
الْحِكْمَةُ وَالْقُوَّاتُ؟»⁵⁵ أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ النَّجَارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تُذْعَى مَرْيَمَ، وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبَ
وَيُوْسِي وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟⁵⁶ أَوْلَيْسَتْ أَخْوَاتُهُ جَمِيعُهُنَّ عِنْدَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ لِهُذَا هَذِهِ كُلُّهَا؟»⁵⁷
فَكَانُوا يَعْثِرُونَ بِهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ نَبِيًّا بِلَا كَرَامَةً إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي
بَيْتِهِ».⁵⁸ وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ قُوَّاتٍ كَثِيرَةً لِغَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

الأصحاح الرابع عشر

^١ في ذلك الوقت سمع هيرودوس رئيس الربع خبر يسوع، ^٢ فقال لغلمانه: «هذا هو يوحنا المعمدان قد قام من الأموات! ولذلك تعمّل به الفوّات».

^٣ فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوحنَّا وَأَوْتَقَهُ وَطَرَحَهُ فِي سِجْنٍ مِّنْ أَجْلِ هِيرُودِيَا امْرَأَةِ فِيلِبِسَ أَخِيهِ، ^٤ لَأَنَّ يُوحنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَا يَحْلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ». ^٥ وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ، لَأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيٍّ. ^٦ ثُمَّ لَمَّا صَارَ مَوْلُدُ هِيرُودُسَ، رَقَصَتِ ابْنَةُ هِيرُودِيَا فِي الْوَسْطِ فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ. ^٧ مِنْ ثَمَّ وَعَدَ بِقَسْمٍ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبَتْ يُعْطِيَهَا. ^٨ فَهِيَ إِذَا كَانَتْ قَدْ تَلَقَّتْ مِنْ أُمَّهَا قَالَتْ: «أَعْطِنِي هُنَّا عَلَى طَبَقِ رَأْسَ يُوحنَّا المُعْمَدَانِ». ^٩ فَاغْتَمَ الْمَلَكُ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمُتَكَبِّنِ مَعَهُ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى. ^{١٠} فَأَرْسَلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوحنَّا فِي السُّجْنِ. ^{١١} فَأَخْضَرَ رَأْسُهُ عَلَى طَبَقِ وَدْفَعَ إِلَى الصَّبِيَّةِ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهَا. ^{١٢} فَتَقدَّمَ تَلَمِيذَهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ آتَوْا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ.

^{١٣} فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ انصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعِ خَلَاءٍ مُنْفَرِداً. فَسَمِعَ الْجُمُوعُ وَتَبِعُوهُ مُشَاةً مِنَ الْمُدْنِ.

^{١٤} فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمِيعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ. ^{١٥} وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ قَدْ مَضَى. اصْرِفِ الْجُمُوعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الْقُرْيَ وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَاماً». ^{١٦} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَمْضُوا. أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». ^{١٧} فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا هُنَّا إِلَّا خَمْسَةُ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَتَانِ». ^{١٨} فَقَالَ: «ائْتُونِي بِهَا إِلَى هُنَاكَ». ^{١٩} فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكَبُّوا عَلَى الْعُشُبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظَرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى الْأَرْغَفَةَ لِلتَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذَ لِلْجُمُوعَ. ^{٢٠} فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبَّعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسَرِ اثْتَنِي عَشَرَةَ قُفَّةً مَمْلُوَّةً. ^{٢١} وَالآكِلُونَ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، مَا عَدَ النِّسَاءَ وَالْأُولَادَ.

^{٢٢} وَلِلْوَقْتِ الْزَّمِ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْتِقْوُهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ. ^{٢٣} وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِداً لِيُصَلِّي. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ. ^{٢٤} وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مُعَذَّبَةً مِنَ الْأَمْوَاجِ لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. ^{٢٥} وَفِي الْهَرِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًّا عَلَى

فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيدُ مَاشِيًّا عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ خَيْلٌ». وَمِنَ الْخَوْفِ صَرَخُوا!²⁶ فَلَمَّا كَلَمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «تَشَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا». فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتَيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ». فَقَالَ: «تَعَالَ». فَنَزَلَ بُطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَيْهِ يَسُوعَ.²⁷ وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذَا ابْتَداً يَغْرُقُ، صَرَخَ قَائِلًا: «يَارَبُّ، نَجِّنِي!». فَفِي الْحَالِ مَدَ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَنْتَ؟»²⁸ وَلَمَّا دَخَلَا السَّفِينَةَ سَكَنَتِ الرِّيحُ.²⁹ وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: «بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللهِ!».

فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنِيسَارَتَ،³⁰ فَعَرَفَهُ رِجَالُ ذَلِكَ الْمَكَانِ. فَأَرْسَلُوا إِلَى جَمِيعِ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ وَأَخْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى،³¹ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمِسُوا هُدْبَ ثَوْبِهِ فَقَطْ. فَجَمِيعُ الَّذِينَ لَمْسُوهُ تَالُوا الشَّفَاءَ.

الأصحاب الخامس عشر

¹ حَيْنَذٌ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ كَتَبَةً وَفَرِيسِيُونَ الَّذِينَ مِنْ أُورُشَلَيمَ قَائِلِينَ: ² «لِمَاذَا يَتَعَدَّى تَلَامِيذُكَ تَقْلِيدَ الشُّيُوخِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْسِلُونَ أَيْدِيهِمْ حَيْنَما يَأْكُلُونَ خُبْزًا؟» ³ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ أَيْضًا، لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ؟» ⁴ فَإِنَّ اللَّهَ أَوْصَى قَائِلًا: أَكْرَمْ أَبَاكَ وَأَمَّاكَ، وَمَنْ يَشْتَمِّ أَبَا أَوْ أُمَّا فَلَيُمْتَ مَوْتًا. ⁵ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لَأَبِيهِ أَوْ أُمَّهِ: قُرْبَانٌ هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي. فَلَا يُكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. ⁶ فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ! ⁷ يَا مُرَاوِونَ! حَسَنًا تَبَّاً عَنْكُمْ إِشْعَيَاءُ قَائِلًا:

⁸ يَقْرُبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِفَمِهِ، وَيُكْرِمُنِي بِشَفَقَتِهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَدِعٌ عَنِّي بَعِيدًا. ⁹ وَبَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يُعْلَمُونَ تَعَالِيمِهِي وَصَايَا النَّاسِ».

¹⁰ ثُمَّ دَعَا الجَمْعَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا وَافْهُمُوا. ¹¹ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يُنْجِسُ الْإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ هَذَا يُنْجِسُ الْإِنْسَانَ». ¹² حَيْنَذٌ تَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا إِلَيْهِ: «أَتَعْلَمُ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ لَمَّا سَمِعُوا الْقَوْلَ نَفَرُوا؟» ¹³ فَأَجَابَ وَقَالَ: «كُلُّ غَرْسٍ لَمْ يَغْرِسْهُ أَبِي السَّمَاوِيُّ يُقْلِعُ. ¹⁴ اثْرُكُوهُمْ هُمْ عُمَيَانٌ قَادَةُ عُمَيَانٍ. وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَقُولُ أَعْمَى يَسْقُطُانِ كِلَاهُمَا فِي حُفْرَةٍ». ¹⁵ فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «فَسِرْ لَنَا هَذَا الْمَثَلُ». ¹⁶ فَقَالَ يَسُوعُ: «هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا حَتَّى الآنَ غَيْرُ فَاهِمِينَ؟ ¹⁷ أَلَا تَفْهَمُونَ بَعْدُ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يَمْضِي إِلَى الْجَوْفِ وَيَنْدَفِعُ إِلَى الْمَخْرَجِ؟» ¹⁸ وَأَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ فَمِنَ الْقَلْبِ يَصْدُرُ، وَذَلِكَ يُنْجِسُ الْإِنْسَانَ، ¹⁹ لَأَنَّ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شَرِيرَةٌ: قُتْلُ، زِنَى، فِسْقٌ، سِرْقةٌ، شَهَادَةُ زُورٍ، تَجْدِيفٌ. ²⁰ هَذِهِ هِيَ الَّتِي تُنْجِسُ الْإِنْسَانَ. وَأَمَّا الْأَكْلُ بِأَيْدِ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يُنْجِسُ الْإِنْسَانَ».

²¹ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَالِكَ وَانْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَاءِ. ²² وَإِذَا امْرَأَةٌ كُنْعَانِيَّةٌ خَارَجَهُ مِنْ تَلَكَ التُّخُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: «أَرْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاؤِدَ! إِبْنِي مَجْنُونَهُ جِدًا». ²³ فَلَمْ يُجْبِهَا بِكَلْمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلَةً: «اصْرِفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِيقُ وَرَأَئَنَا!» ²⁴ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ الضَّالَّةِ». ²⁵ فَأَتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ، أَعِنِّي!» ²⁶ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذْ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلَابِ». ²⁷ فَقَالَتْ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكِلَابُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفُقَاتِ الَّذِي

²⁸ حَيَنَّتِي أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، عَظِيمٌ إِيمَانُكِ! لِيَكُنْ لَكِ كَمَا تُرِيدِينَ». فَشُفِيتِ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

²⁹ ثُمَّ انتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَانِبِ الْجَلِيلِ، وَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. ³⁰ فَجَاءَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرٌ، مَعَهُمْ عُرْجُ وَعُمَّيْ وَخُرْسٌ وَشُلْبٌ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوْهُمْ عِنْدَ قَدْمَيْ يَسُوعَ. فَشَفَاهُمْ ³¹ حَتَّى تَعَجَّبَ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْخَرْسَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالشُّلْلَ يَصِحُّونَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْعُمَّيْ يُبَصِّرُونَ. وَمَجَدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

³² وَأَمَّا يَسُوعُ فَدَعَا تَلَامِيذهِ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لَأَنَّ الآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. وَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لَنَلَّا يُخَوِّرُوا فِي الطَّرِيقِ» ³³ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذهِ: «مَنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ خُبْزٌ بِهَذَا الْمِقْدَارِ، حَتَّى يُشْبَعَ جَمِيعًا هَذَا عَدَدُهُ؟» ³⁴ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كُمْ عَنْدُكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ». ³⁵ فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا عَلَى الْأَرْضِ، ³⁶ وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَالسَّمَكَ، وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذهِ، وَالْتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْجَمْعَ. ³⁷ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِّعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكَسَرِ سَبْعَةً سِلَالَ مَمْلُوَةً، ³⁸ وَالْأَكْلُونَ كَانُوا أَرْبَعَةً آلَافٍ رَجُلٌ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأُولَادَ. ³⁹ ثُمَّ صَرَفَ الْجُمُوعَ وَصَعَدَ إِلَى السَّفِينَةِ وَجَاءَ إِلَى ثُخُومِ مَجْدَلَ.

الأصحاب السادس عشر

^١ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِّيسِيُونَ وَالصَّدُوقِيُونَ لِيُجَرِّبُوهُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُرِيهِمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ. ^٢ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا كَانَ الْمَسَاءُ قُلْتُمْ: صَحُورٌ لَأَنَّ السَّمَاءَ مُحَمَّرٌ». ^٣ وَفِي الصَّبَاحِ: الْيَوْمِ شِتَاءٌ لَأَنَّ السَّمَاءَ مُحَمَّرٌ بِعُبُوسَةٍ يَا مُرَاوِونَ! تَعْرُفُونَ أَنْ ثُمَّيْزُوا وَجْهَ السَّمَاءِ، وَأَمَّا عَالَمَاتُ الْأَزْمِنَةِ فَلَا تَسْتَطِيْعُونَ! ^٤ حِيلٌ شَرِّيرٌ فَاسِقٌ يُلْتَمِسُ آيَةً، وَلَا تُعْطِي لَهُ آيَةً إِلَّا آيَةً يُونَانَ النَّبِيِّ». ثُمَّ تَرَكُوهُمْ وَمَاضُوا.

^٥ وَلَمَّا جَاءَ تَلَامِيْدُهُ إِلَى الْعَبْرِ نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا. ^٦ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «انظُرُوا، وَتَحْرَرُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ». ^٧ فَفَكَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنَّا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا». ^٨ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ أَنَّكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزًا؟ ^٩ أَحَدَّى الآنِ لَا تَفْهَمُونَ؟ وَلَا تَذَكَّرُونَ خَمْسَ خُبْزَاتِ الْخَمْسَةِ الْأَلَافِ وَكُمْ فَقَهَ أَخْدُثُمْ؟ ^{١٠} وَلَا سَبْعَ خُبْزَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْأَلَافِ وَكُمْ سَلَّا أَخْدُثُمْ؟ ^{١١} كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَيْسَ عَنِ الْخُبْزِ قُلْتُ لَكُمْ أَنْ تَتَحْرَرُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟» ^{١٢} حِينَئِذٍ فَهُمُوا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنْ يَتَحْرَرُوا مِنْ خَمِيرِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

^{١٣} وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِي لِبْسِ سَأَلَ تَلَامِيْدَهُ قِائِلِاً: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الإِنْسَانِ؟» ^{١٤} فَقَالُوا: «قَوْمٌ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِبْرِيَّا، وَآخَرُونَ: إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». ^{١٥} قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» ^{١٦} فَأَجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!». ^{١٧} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يَا سِمْعَانُ بْنُ يُونَانَ، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلَنْ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ». ^{١٨} وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِيِّ، وَأَبْوَابُ الجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. ^{١٩} وَأُعْطِيَكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحْلِمُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ». ^{٢٠} حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلَامِيْدُهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لَأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

²¹ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُظْهِرُ تَلَامِيْدَهُ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْكُتُبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي يَقُومَ. ²² فَأَخَذَهُ

فَالْتَّقَتْ وَقَالَ²³

لِبُطْرُسَ: «اذْهَبْ عَنِي يَا شَيْطَانُ ! أَنْتَ مَعْتَرَّةُ لِي، لَأَنَّكَ لَا تَهْتَمُ بِمَا لِلَّهِ لِكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ». ²⁴
 حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِلَّامِيذَةِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِي وَرَأَيِ فَلْيَنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلَبِيهُ وَيَتَبَعِنِي»، ²⁵ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْلَصَ نَفْسَهُ يُهْلِكَهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يَجْدُهَا. ²⁶
 لَأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَقِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَبَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءَ عَنْ نَفْسِهِ؟ ²⁷ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانَ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ. ²⁸ الْحَقَّ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوُا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًّا فِي مَلْكُوتِهِ».

الأصحاح السابع عشر

^١ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعَ بُطْرُسَ وَيَوْحَنَّا أَخَاهُ وَصَاعَدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلِ عَالَ مُنْفَرِدِينَ. ^٢ وَتَغَيَّرَتْ هَيَّثُهُ قَدَّامَهُمْ، وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ. ^٣ وَإِذَا مُوسَى وَإِلِيَّا قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ. ^٤ فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَارَبُّ، حَيْدُ أَنْ نَكُونَ هُنَّا! فَإِنْ شِئْتَ نَصْنَعُ هُنَّا ثَلَاثَ مَظَالَّ: لَكَ وَاحِدَةُ، وَلِمُوسَى وَاحِدَةُ، وَلِإِلِيَّا وَاحِدَةٌ». ^٥ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةُ نَيْرَةُ ظَلَّتْهُمْ، وَصَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلاً: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِّرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا». ^٦ وَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيدُ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَخَافُوا جِدًا. ^٧ فَجَاءَ يَسُوعُ وَلَمْسَهُمْ وَقَالَ: «قُومُوا، وَلَا تَخَافُوا». ^٨ فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ.

^٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلاً: «لَا تُعْلِمُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ». ^{١٠} وَسَأَلَهُ تَلَامِيدُهُ قَائِلِينَ: «فَلِمَاذَا يَقُولُ الْكَتَبَةُ: إِنَّ إِلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوْ لَا؟» ^{١١} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِلِيَّا يَأْتِيَ أَوْ لَا وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ. ^{١٢} وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِلِيَّا قَدْ جَاءَ وَلَمْ يَعْرُفُوهُ، بَلْ عَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا. كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا سَوْفَ يَتَلَمَّ مِنْهُمْ». ^{١٣} حِينَئِذٍ فَهُمُ التَّلَامِيدُ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ عَنْ يَوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.

^{١٤} وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْجَمْعِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ جَاثِيًّا لَهُ ^{١٥} وَقَائِلاً: «يَا سَيِّدُ، ارْحِمْ ابْنِي فَإِنَّهُ يُصْرَعُ وَيَتَلَمُ شَدِيدًا، وَيَقْعُدُ كَثِيرًا فِي النَّارِ وَكَثِيرًا فِي الْمَاءِ». ^{١٦} وَأَحْضَرْتُهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْفُوهُ. ^{١٧} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ، الْمُلْتُوِيِّ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمُكُمْ؟ قَدْمُوهُ إِلَيَّ هُنَّا!» ^{١٨} فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ، فَخَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ. فَشُفِيَ الْغُلَامُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. ^{١٩} ثُمَّ تَقَدَّمَ التَّلَامِيدُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى انْفَرَادٍ وَقَالُوا: «لِمَادِيَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟» ^{٢٠} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِعَدَمِ إِيمَانِكُمْ». فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انتَقِلْ مِنْ هُنَّا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدِيْكُمْ. ^{٢١} وَأَمَّا هَذَا الْجِنْسُ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ».

²² وَفِيمَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ فِي الْجَلِيلِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «ابْنُ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ ²³ فَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ». فَحَرَنُوا جِدًا.

وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى كَفْرَنَاحُومَ تَقَدَّمَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الدَّرْهَمِينَ إِلَى بُطْرُسَ وَقَالُوا: «أَمَا يُوفِي مُعْلَمُكُمُ الدَّرْهَمِينَ؟»²⁴ قَالَ: «بَلَى». فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ سَبَقَهُ يَسُوعُ قَائِلاً: «مَاذَا تَظْنُ يَا سَمْعَانُ؟ مِمَّنْ يَأْخُذُ مُلُوكُ الْأَرْضِ الْجِبَابِيَّةُ أَوِ الْحِزْبِيَّةُ، أَمْ مِنْ بَنِيهِمْ أَمْ مِنَ الْأَجَانِبِ؟» قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «مِنَ الْأَجَانِبِ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فَإِذَا الْبَنُونَ أَحْرَارٌ». ²⁵ وَلَكِنْ لِنَلَّا نُعْثِرَهُمْ، اذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ وَالْقِصْنَارَةَ، وَالسَّمَكَةُ الَّتِي تَطْلُعُ أَوْلَأَ حُذْهَا، وَمَنْتَ فَتَحْتَ فَاهَا تَجِدْ إِسْتَارًا، فَخُذْهُ وَأَعْطِهِمْ عَنِّي وَعَنْكَ».

الأصحاح الثامن عشر

^١ في تلك الساعة تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين: «فمن هو أعظم في ملوك السماوات؟» ^٢ فدعا يسوع إليه ولدا وأقامه في وسطهم ^٣ وقال: «الحق أقول لكم: إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فلن تدخلوا ملوك السماوات. ^٤ فمن وضع نفسه مثل هذا الولد فهو الأعظم في ملوك السماوات. ^٥ ومن قبل ولدا واحدا مثل هذا باسمي فقد قيلاني. ^٦ ومن اعتذر أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي فخير له أن يعلق في عنقه حجر الرحى ويغرق في لجة البحر. ^٧ ويل للعالم من العثرات! فلا بد أن تأتي العثرات، ولكن ويل لذلك الإنسان الذي به تأتي العثرة! ^٨ فإن اعتذرتك يذك أو رجلك فاقطعها وألقها عنك. خير لك أن تدخل الحياة أعرج أو أقطع من أن تلقى في النار الأبديّة ولك يدان أو رجلان. ^٩ وإن اعتذرتك عينك فاقطعها وألقها عنك. خير لك أن تدخل الحياة أعرج من أن تلقى في جهنم النار ولك عينان. ^{١٠} «انظروا، لا تحقررو أحد هؤلاء الصغار، لأنّي تلقى في جهنم النار ولك عينان. ^{١١} أقول لكم: إن ملائكتهم في السماوات كل حين ينظرون وجه أبي الذي في السماوات. لأنّ ابن الإنسان قد جاء ليخلص ما قد هلك. ^{١٢} مَاذا تظنون؟ إن كان لإنسان منه خروف، وضلّ واحد منها، أفلا يتبرّك التسعة والتسعين على الجبال ويذهب يطلب الضال؟ ^{١٣} وإن اتفق أن يجده، فالحق أقول لكم: إنه يفرح به أكثر من التسعة والتسعين التي لم تصل. ^{١٤} هكذا ليس شئناً أمام أيّكم الذي في السماوات أن يهلك أحد هؤلاء الصغار.

^{١٥} «وإن أخطأ إلينك أخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما. إن سمع منك ففدى ربحت أخاك. ^{١٦} وإن لم يسمع، فخذ معك أيضًا واحدًا أو اثنين، لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين أو ثلاثة. ^{١٧} وإن لم يسمع منهم فقل للكنيسة. وإن لم يسمع من الكنيسة فليكنْ عندك كالوثني والعشار. ^{١٨} الحق أقول لكم: كل ما ترطبونه على الأرض يكون مربوطاً في السماء، وكل ما تحلونه على الأرض يكون مخلولاً في السماء. ^{١٩} وأقول لكم أيضًا: إن اتفق اثنان منكم على الأرض في أي شيء يتطلبانه فإنه يكُون لهما من قبل أبي الذي في السماوات، لأنّه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم». ^{٢٠}

^{٢١} حينئذ تقدم إليه بطرس وقال: «يا رب، كم مرّة يخطئ إلي أخي وأنا أغفر له؟ هل إلى سبع مرات؟» ^{٢٢} قال له يسوع: «لا أقول لك إلى سبع مرات، بل إلى سبعين مرّة

لِذِلِّكَ يُشْبِهُ مَلْكُوت السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا أَرَادَ أَنْ يُحَاسِبَ عَبْدَهُ.²³ فَلَمَّا
ابْتَدَأَ فِي الْمُحَاسَبَةِ قُدْمًا إِلَيْهِ وَاحِدٌ مَدْيُونٌ بِعَشْرَةِ أَلْفٍ وَزِنَةٍ.²⁴ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُوفِي
أَمْرَ سَيِّدِهِ أَنْ يُبَاعُ هُوَ وَأَمْرَ أَنَّهُ وَأَوْلَادُهُ وَكُلُّ مَا لَهُ، وَيُوفِي الدِّينُ.²⁵ فَخَرَّ الْعَبْدُ وَسَجَدَ لَهُ
قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيكَ الْجَمِيعَ.²⁶ فَتَحَنَّ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ، وَتَرَكَ لَهُ
الدِّينَ.²⁷ وَلَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ وَجَدَ وَاحِدًا مِنَ الْعَبِيدِ رُفَقَائِهِ، كَانَ مَدْيُونًا لَهُ بِمِئَةِ دِينَارٍ،
فَأَمْسَكَهُ وَأَخْذَ بِعُنْقِهِ قَائِلًا: أَوْفِنِي مَا لَيْ عَلَيْكَ.²⁸ فَخَرَّ الْعَبْدُ رَفِيقُهُ عَلَى قَدَمِيهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ
قَائِلًا: تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيكَ الْجَمِيعَ.²⁹ فَلَمْ يُرِدْ بَلْ مَضَى وَالْقَاهُ فِي سِجْنٍ حَتَّى يُوفِي الدِّينَ.
فَلَمَّا رَأَى الْعَبِيدُ رُفَاقَاؤُهُ مَا كَانَ، حَزَنُوا جِدًا. وَأَتَوْا وَقَصُّوا عَلَى سَيِّدِهِمْ كُلَّ مَا جَرَى.³⁰
فَدَعَاهُ حِينَئِذٍ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، كُلُّ ذَلِكَ الدِّينِ تَرَكْتُهُ لَكَ لَأَنَّكَ طَلَبْتَ³¹
إِلَيَّ.³² أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَرْحَمُ الْعَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا؟³³ وَغَضِبَ
سَيِّدُهُ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْمُعَذِّبِينَ حَتَّى يُوفِي كُلَّ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ.³⁴ فَهَكَذَا أَبِي السَّمَاءِ يَفْعُلُ
بِكُمْ إِنْ لَمْ تَتَرْكُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ زَلَّاتِهِ».³⁵

الأصحاح التاسع عشر

^١ ولَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ انْتَقَلَ مِنَ الْجَلِيلِ وَجَاءَ إِلَى تُخُومِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عَبْرِ الْأَرْدُنِ. ^٢ وَتَبَعَّثَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمْ هُنَاكَ.

وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ لِيَجْرِبُوهُ قَائِلِينَ لَهُ: «هَلْ يَحْلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطْلَقَ امْرَأَتُهُ لِكُلِّ سَبَبٍ؟» ^٤ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْبَدْءِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى؟ ^٥ وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتَرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْإِثْنَانِ جَسَداً وَاحِدًا. ^٦ إِذَا لَيْسَا بَعْدُ اثْنَيْنِ بِلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ». ^٧ قَالُوا لَهُ: «فَلِمَادِيَا أَوْصَى مُوسَى أَنْ يُعْطِي كِتَابًا طَلاقَ فَتُطْلَقُ؟» ^٨ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُوسَى مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تُطْلِقُوا نِسَاءَكُمْ. وَلَكِنْ مِنَ الْبَدْءِ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا. ^٩ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا بِسَبَبِ الزَّنَا وَتَزَوَّجَ بِآخَرِي يَرْزِنِي، وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ بِمُطْلَقاً يَرْزِنِي». ^{١٠} قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا أَمْرُ الرَّجُلِ مَعَ الْمَرْأَةِ، فَلَا يُوَافِقُ أَنْ يَتَزَوَّجَ!» ^{١١} قَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ الْجَمِيعُ يَقْبِلُونَ هَذَا الْكَلَامَ بِلِ الَّذِينَ أَعْطَيْتُ لَهُمْ، ^{١٢} لَاَنَّهُ يُوجَدُ خِصْيَانٌ وَلِدُوا هَكَذَا مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَيُوجَدُ خِصْيَانٌ خَصَاهُمُ النَّاسُ، وَيُوجَدُ خِصْيَانٌ خَصَوْا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ. مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْبِلَ فَلْيَقْبِلْ». ^{١٣}

جِئَنِيْذٌ قُدْمٌ إِلَيْهِ أَوْلَادٌ لَكَيْ يَضَعَ يَدِيهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ، فَانْتَهَرَ هُمُ التَّلَامِيذُ. ^{١٤} أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لَأَنَّ لِمِثْلِ هُؤُلَاءِ مَلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ». ^{١٥} فَوَضَعَ يَدِيهِ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ.

^{١٦} وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْهَا الْمَعْلُمُ الصَّالِحُ، أَيَّ صَالَحٌ أَعْمَلُ لِتَكُونَ لِي الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ؟» ^{١٧} فَقَالَ لَهُ: «لِمَادِيَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَائِيَا». ^{١٨} قَالَ لَهُ: «أَيَّةُ الْوَصَائِيَا؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ. لَا تَزُنْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ». ^{١٩} أَكْرَمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَأَحِبْ قَرِيبَكَ كَنْفُسِكَ». ^{٢٠} قَالَ لَهُ الشَّابُ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفْظُهُمَا مُنْذُ حَدَاثِتِي. فَمَادِيَا يُعَوِّزُنِي بَعْدُ؟» ^{٢١} قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَادْهَبْ وَبَعْ أَمْلَاكَ وَأَعْطِ الْفَقَرَاءَ، فَيَكُونُ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي». ^{٢٢} فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُ الْكَلِمَةَ مَضَى حَرِينَا، لَأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.

فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَعْسُرُ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيًّا إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ!»²³ وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنَّ مُرُورَ جَمَلٍ مِنْ تَقْبِيلَةِ أَيْسَرٍ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيًّا إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!»²⁴ فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلَمِيدَةُ بُهْتَوا حِدًا قَائِلِينَ: «إِذَا مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَنَّ؟»²⁵ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ عِنْدَ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ».²⁶

فَأَجَابَ بُطْرُسُ حِينَئِذٍ وَقَالَ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟»²⁷ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ تَبْعَثُنِي، فِي التَّجْدِيدِ، مَتَّى جَلَسَ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًّا تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْاثْنَيْ عَشَرَ.»²⁸ وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بُيُوتَهُ أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخْوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أَمَّاً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا مِنْ أَجْلِ اسْمِيِّ، يَأْخُذُ مِئَةً ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلَوْنَ يَكُونُونَ آخَرِينَ، وَآخِرُونَ أَوْلَى.

الأصحاب العشرون

^١ «فَإِنْ مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ مَعَ الصُّبْحِ لِيَسْتَأْجِرَ فَعَلَةً لِكَرْمِهِ، فَأَتَقَوَّ مَعَ الْفَعْلَةِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ. ^٣ ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ التَّالِثَةِ وَرَأَى آخَرَيْنَ قِيَامًا فِي السُّوقِ بَطَالِيْنَ، ^٤ فَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ فَأُعْطِيْكُمْ مَا يَحْقُّ لَكُمْ. فَمَضَوْا. ^٥ وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالْتَّاسِعَةِ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. ^٦ ثُمَّ نَحْوَ السَّاعَةِ الْحَادِيَّةِ عَشْرَةَ خَرَجَ وَوَجَدَ آخَرَيْنَ قِيَامًا بَطَالِيْنَ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا وَقَفْتُمْ هُنَّا كُلَّ النَّهَارِ بَطَالِيْنَ؟ ^٧ قَالُوا لَهُ: لَأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ. قَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ فَتَأْخُذُوا مَا يَحْقُّ لَكُمْ. ^٨ فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ لِوَكِيلِهِ: ادْعُ الْفَعْلَةَ وَأَعْطِهِمُ الْأَجْرَةَ مُبْتَدِنًا مِنَ الْآخَرِيْنَ إِلَى الْأَوَّلِيْنَ. ^٩ فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْحَادِيَّةِ عَشْرَةَ وَأَعْطَاهُمُ الْأَجْرَةَ مُبْتَدِنًا مِنَ الْآخَرِيْنَ إِلَى الْأَوَّلِيْنَ. ^{١٠} فَلَمَّا جَاءَ الْأَوَّلُونَ طَنَوْا أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ فَأَخُذُوا هُمْ أَيْضًا وَأَخُذُوا دِينَارًا. ^{١١} وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَذَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ ^{١٢} قَائِلِيْنَ: هُؤُلَاءِ الْآخِرُونَ عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً، وَقَدْ سَاوَيْتُمُّونَ بَنَا نَحْنُ الَّذِينَ احْتَمَلْنَا ثِقْلَ النَّهَارِ وَالْحَرَّ! ^{١٣} فَأَجَابَ وَقَالَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ: يَا صَاحِبُ، مَا ظَلَمْتَنِي! أَمَا اتَّقَوْتَ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟ ^{١٤} فَخُذِ الَّذِي لَكَ وَأَذْهَبْ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْأَخِيرَ مِثْلَكَ. ^{١٥} أَوْ مَا يَحْلُّ لِي أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ بِمَا لِي؟ أَمْ عَيْنُكَ شِرِّيرَةٌ لَأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟ ^{١٦} هَذَا يَكُونُ الْآخِرُونَ أَوَّلِيْنَ وَالْأَوَّلُونَ آخِرِيْنَ، لَأَنَّ كَثِيرِيْنَ يُدْعَوْنَ وَقَلِيلِيْنَ يُنَتَّخُبُونَ».

^{١٧} وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورْشَلِيمَ أَخَذَ الْأَثَنِيَّ عَشَرَ تِلْمِيْدًا عَلَى انْفَرَادٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورْشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسْلِمُ إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْكَنَّبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ^{١٩} وَيُسْلِمُونَهُ إِلَى الْأَمْمِ لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصْلِبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ يَقُولُ». ^{١٨}

^{٢٠} حِينَئِذٍ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِيِ زَبْدِي مَعَ ابْنِيْهَا، وَسَجَدَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا. ^{٢١} فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِيْنِ؟» قَالَتْ لَهُ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ وَاحِدًا عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ الْيَسَارِ فِي مَلْكُوتِكَ». ^{٢٢} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطَلَّبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأسَ الَّتِي سَوْفَ أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِغَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبَغُ بِهَا أَنَا؟» قَالَ لَهُ: «نَسْتَطِيعُ». ^{٢٣} فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَّا كَأسِي فَتَشْرَبَانِهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبَغُ بِهَا أَنَا تَصْنَطِبِغَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعْدَ لَهُمْ

²⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشَرَةُ اغْتَاظُوا مِنْ أَجْلِ الْأَخْوَيْنِ. ²⁵ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْأَمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَالْعُظَمَاءَ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ. ²⁶ فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيْكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيْكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، ²⁷ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيْكُمْ أَوْلَىً فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا، ²⁸ كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدِمَ بَلْ لِيُخْدِمَ، وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَيَّةً عَنْ كَثِيرِينَ».».

²⁹ وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيَحاٍ تَبِعُهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، ³⁰ وَإِذَا أَعْمَيَانِ جَالِسَانِ عَلَى الطَّرِيقِ. فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مُجْتَازٌ صَرَخَا قَائِلِيْنِ: «اْرْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاؤِدَ!» ³¹ فَانْتَهَرَ هُمَا الْجَمْعُ لِيَسْكُنُتَا، فَكَانَا يَصْرَخَانِ أَكْثَرَ قَائِلِيْنِ: «اْرْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاؤِدَ!» ³² فَوَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمَا؟» ³³ قَالَا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ تَنْفِتَحْ أَعْيُنُنَا!» ³⁴ فَتَحَنَّ يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَلَلَوْقَتِ أَبْصَرَتْ أَعْيُنُهُمَا فَتَبَعَاهُ.

الأصحاح الحادي والعشرون

^١ ولَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلَيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْثُونِ، حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِيذَيْنَ ^٢ قَائِلًا لَهُمَا: «إِذْ هَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلَلَوْقَتِ تَحِدَانِ أَتَانَا مَرْبُوْطَةً وَجَحْشًا مَعَهَا، فَحَلَّاهُمَا وَأَتَيْنَاهُمَا». ^٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا، فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا. فَلَلَوْقَتِ يُرْسِلُهُمَا». ^٤ فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتَمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: ^٥ «قُولُوا لِابنِ صَهِيْونَ: هُوَذَا مَلِكُكُ يَأْتِيَكُ وَدِيعَا، رَاكِبًا عَلَى أَتَانِ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانِ». ^٦ فَذَهَبَ التَّلْمِيذَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ، ^٧ وَأَتَيَا بِالْأَتَانِ وَالْجَحْشِ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا. ^٨ وَالْجَمْعُ الْأَكْثَرُ فَرَسُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَسُوهَا فِي الطَّرِيقِ. ^٩ وَالْجُمُوعُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبَعُوا كَانُوا يَصْرَخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصَنَا لَابْنِ دَاؤِدًا مُبَارَكًا الْأَتِيَ بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصَنَا فِي الْأَعْلَى!». ^{١٠} وَلَمَّا دَخَلَ أُورُشَلَيمَ ارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هَذَا؟» ^{١١} فَقَالَتِ الْجُمُوعُ: «هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ».

¹² وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هِيَكِلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيِّعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهِيَكِلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارَفَةِ وَكَرَاسِيَ بَاعَةِ الْحَمَامِ ^{١٣} وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتُ الصَّلَاةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعْلَتُمُوهُ مَغَارَةً لِصُوصِنَ!» ^{١٤} وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عُمَّيْ وَعُرْجُ فِي الْهِيَكِلِ فَشَفَاهُمْ. ^{١٥} فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءَ الْكَهْنَةِ وَالْكُتُبَةِ الْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَ، وَالْأُوْلَادَ يَصْرَخُونَ فِي الْهِيَكِلِ وَيَقُولُونَ: «أَوْصَنَا لَابْنَ دَاؤِدًا!»، غَضِبُوا ^{١٦} وَقَالُوا لَهُ: «أَتَسْمَعُ مَا يَقُولُ هُوَ لَاءُ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَمَا قَرَأْتُمْ قَطًّا مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضَّعِ هَيَّاتٍ تَسْبِيْحًا؟». ^{١٧} ثُمَّ تَرَكُوهُمْ وَخَرَجَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا وَبَاتَ هُنَاكَ.

^{١٨} وَفِي الصُّبْحِ إِذْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ جَاءَ، ^{١٩} فَنَظَرَ شَجَرَةَ تِينٍ عَلَى الطَّرِيقِ، وَجَاءَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا فَقَطْ. فَقَالَ لَهَا: «لَا يَكُنْ مِنْكِ ثَمَرٌ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ!». فَبَيَسَّرَتِ التِّينَةُ فِي الْحَالِ. ^{٢٠} فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيدُ ذَلِكَ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَبِسَّرَتِ التِّينَةُ فِي الْحَالِ؟» ^{٢١} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَلَا تَفْعَلُونَ أَمْرَ التِّينَةِ فَقَطْ، بَلْ إِنْ قُلْتُمْ أَيْضًا لِهَذَا الْجَبَلِ: انتَقِلْ وَانْطَرِخْ فِي الْبَحْرِ فَيَكُونُ. ^{٢٢} وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ».

وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَشُيوخُ الشَّعْبِ وَهُوَ يُعْلَمُ،²³ قَائِلِينَ: «بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»²⁴ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَإِنَّا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلْمَةً وَاحِدَةً، فَإِنْ قُلْتُمْ لِي عَنْهَا أَقُولُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا: ²⁵ مَعْمُودِيَّةٌ يُوحَنَّا: مِنْ أَيْنَ كَانَتْ؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» فَفَكَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا: فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟²⁶ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، نَخَافُ مِنَ الشَّعْبِ، لَأَنَّ يُوحَنَّا عِنْدَ الْجَمِيعِ مِثْلُ نَبِيٍّ». فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ». فَقَالَ لَهُمْ هُوَ أَيْضًا: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.

²⁸ «مَاذَا تَظُنُونَ؟ كَانَ لِإِنْسَانٍ ابْنَانِ، فَجَاءَ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ: يَا ابْنِي، اذْهَبِ الْيَوْمَ اعْمَلْ فِي كَرْمِي. ²⁹ فَأَجَابَ وَقَالَ: مَا أَرِيدُ. وَلَكِنَّهُ نَدَمَ أَخِيرًا وَمَاضِي. ³⁰ وَجَاءَ إِلَى الثَّانِي وَقَالَ كَذَلِكَ. فَأَجَابَ وَقَالَ: هَا أَنَا يَا سَيِّدُ. وَلَمْ يَمْضِ. ³¹ فَأَيُّ الاثْنَيْنِ عَمِلَ إِرَادَةَ الْأَبِ؟»

³² قَالُوا لَهُ: «الْأَوَّلُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْعَشَارِينَ وَالزَّوَانِيَ يَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلْكُوتِ اللَّهِ، لَأَنَّ يُوحَنَّا جَاءَكُمْ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ، وَأَمَّا الْعَشَارُونَ وَالزَّوَانِي فَامْنَوْا بِهِ. وَأَنْتُمْ إِذْ رَأَيْتُمْ لَمْ تَنْدَمُوا أَخِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِهِ.

³³ «إِسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ: كَانَ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافَرَ. ³⁴ وَلَمَّا قَرُبَ وَقْتُ الْأَثْمَارِ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْكَرَامِينَ لِيَأْخُذَ الْأَثْمَارَ. ³⁵ فَأَخَذَ الْكَرَامُونَ عَبِيدَهُ وَجَلَّدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَمُوا بَعْضًا. ³⁶ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِينَ، فَفَعَلُوا بِهِمْ كَذَلِكَ. ³⁷ فَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ قَائِلًا: يَهَا بُنُونَ ابْنِي! ³⁸ وَأَمَّا الْكَرَامُونَ فَلَمَّا رَأَوُا الْابْنَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلْمُوا نَقْتُلُهُ وَنَأْخُذُ مِيرَاثَهُ! ³⁹ فَأَخَذُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. ⁴⁰ فَمَتَّى جَاءَ صَاحِبُ الْكَرْمِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِأُولَئِكَ الْكَرَامِينَ؟» ⁴¹ قَالُوا لَهُ: «أُولَئِكَ الْأَرْدِيَاءُ يُهْلِكُهُمْ هَلَّا كَرَبَّا رَدِيًّا، وَيُسَلِّمُ الْكَرْمُ إِلَى كَرَامِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الْأَثْمَارَ فِي أَوْقَاتِهَا». ⁴² قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَا قَرَأْتُمْ قَطًّا فِي الْكِتَابِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاؤُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَّةِ؟ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا! ⁴³ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلْكُوتَ اللَّهِ يُنْزَعُ مِنْكُمْ وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ أَثْمَارَهُ. ⁴⁴ وَمَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!».

⁴⁵ وَلَمَّا سَمِعَ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْفُرِيسِيُّونَ أَمْتَالَهُ، عَرَفُوا أَنَّهُ تَكَلَّمُ عَلَيْهِمْ. ⁴⁶ وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يُمْسِكُوهُ، خَافُوا مِنَ الْجُمُوعِ، لَأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيٍّ.

الأصحاح الثاني والعشرون

¹ وَجَعَلَ يَسُوعُ يُكَلِّمُهُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: ² «يُشْبِهُ مَلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا صَنَعَ عَرْسًا لابْنِهِ، ³ وَأَرْسَلَ عَبِيدَهُ لِيَدْعُوا الْمَدْعُوِينَ إِلَى الْعُرْسِ، فَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَأْتُوا. ⁴ فَأَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ قَائِلًا: فُولُوا لِلْمَدْعُوِينَ: هُوَذَا غَدَائِي أَغَدَّتُهُ ثِيرَانِي وَمُسَمَّنَاتِي قَدْ ذُبِحْتُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُعَدٌ. تَعَالَوْا إِلَى الْعُرْسِ! ⁵ وَلَكِنَّهُمْ تَهَاوَنُوا وَمَضَوْا، وَاحِدٌ إِلَى حَقْلِهِ، وَآخَرٌ إِلَى تَجَارَتِهِ، ⁶ وَالْبَاقُونَ أَمْسَكُوا عَبِيدَهُ وَشَتَمُوهُمْ وَقَتَلوْهُمْ. ⁷ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ غَضِيبًا، وَأَرْسَلَ جُنُودَهُ وَأَهْلَكَ أُولَئِكَ الْفَاتِلِينَ وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ. ⁸ ثُمَّ قَالَ لِعَبِيدِهِ: أَمَّا الْعُرْسُ فَمُسْتَعِدٌ، وَأَمَّا الْمَدْعُوُونَ فَلَمْ يَكُنُوا مُسْتَحْقِينَ. ⁹ فَادْهَبُوا إِلَى مَفَارِقِ الْطُّرُقِ، وَكُلُّ مَنْ وَجَدْتُمُوهُ فَادْعُوهُ إِلَى الْعُرْسِ. ¹⁰ فَخَرَجَ أُولَئِكَ الْعَبِيدُ إِلَى الْطُّرُقِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَشْرَارًا وَصَالِحِينَ. فَامْتَلَأَ الْعُرْسُ مِنَ الْمُتَكَبِّينَ. ¹¹ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الْمُتَكَبِّينَ، رَأَى هُنَاكَ إِنْسَانًا لَمْ يَكُنْ لَأَبِسَا لِبَاسَ الْعُرْسِ. ¹² فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِبَاسُ الْعُرْسِ؟ فَسَكَنَ. ¹³ حِينَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِلْخُدَّامِ: ارْبُطُوا رِجْلَيهِ وَيَدِيهِ، وَخُذُوهُ وَاطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ البُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ. ¹⁴ لَاَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَونَ وَقَلِيلِينَ يُنَتَّخُونَ».

¹⁵ حِينَئِذٍ ذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ وَتَشَوَّرُوا لَكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلْمَةٍ. ¹⁶ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُمْ مَعَ الْهَيْرُ وَدُسِيَّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتُعْلَمُ طَرِيقُ اللَّهِ بِالْحَقِّ، وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ، لَأَنَّكَ لَا تَنْتَظِرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ». ¹⁷ فَقُلْ لَنَا: مَاذَا تَظُنُّ؟ أَيْجُوزُ أَنْ تُعْطِي جِزِيَّةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟» ¹⁸ فَعَلِمَ يَسُوعُ خُبْثَهُمْ وَقَالَ: «لِمَاذا تُجْرِبُونِي يَا مُرَأَوْنَ؟ ¹⁹ أَرُونِي مُعَالَمَةَ الْحِزْبِيَّةِ». فَقَدَّمُوا لَهُ دِينَارًا. ²⁰ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟» ²¹ قَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرَ». فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لَهُ». ²² فَلَمَّا سَمِعُوا تَعَجَّبُوا وَتَرَكُوهُ وَمَضَوْا.

²³ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ إِلَيْهِ صَدُوقِيُّونَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةً، فَسَأَلُوهُ ²⁴ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَالَ مُوسَى: إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ أُولَادٌ، يَتَرَوَّجُ أَخْوَهُ بِإِمْرَأَتِهِ وَيُقْرِئُ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ²⁵ فَكَانَ عِنْدَنَا سَبْعَةُ أَخْوَةٍ، وَتَرَوَّجَ الْأَوَّلُ وَمَاتَ. وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ تَرَكَ امْرَأَتُهُ لِأَخِيهِ. ²⁶ وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالثَّالِثُ إِلَى السَّبْعَةِ. ²⁷ وَآخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ²⁸ فِي الْقِيَامَةِ

فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَضِلُّونَ²⁹

إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ.³⁰ لَأَنَّهُمْ فِي الْقِيَامَةِ لَا يُرَوُّجُونَ وَلَا يُتَرَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةَ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ.³¹ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَمَا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لِكُمْ مِنْ قِبْلِ اللَّهِ الْقَائِلِ: ³² أَنَا إِلَهٌ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهٌ إِسْحَاقَ وَإِلَهٌ يَعْقُوبٌ؟ لَيْسَ اللَّهُ إِلَهٌ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهٌ أَحْيَاءٍ». ³³ فَلَمَّا سَمِعَ الْجُمُوعُ بُهْتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ أَبْكَمَ الصَّدُوقِيَّينَ اجْتَمَعُوا مَعًا، ³⁵ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَامُوسِيُّ، لِيُجَرِّبَهُ قَائِلًا: ³⁶ «يَا مُعَلِّمُ، أَيَّهُ وَصِيَّةٌ هِيَ الْعَظِيمَةِ فِي النَّامُوسِ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تُحِبُّ الرَّبَّ الِهَكَّ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ.³⁷ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعَظِيمَةِ.³⁸ وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنْفِسِكَ.⁴⁰ بِهَاتِينِ الْوَصِيَّيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالْأَنْبِيَاءُ».

وَفِيمَا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ ⁴² قَائِلًا: «مَاذَا تَظُنُّونَ فِي الْمَسِيحِ؟ أَبْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ: «أَبْنُ دَاؤِدَ». قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاؤُدُ بِالرُّوحِ رَبًا؟» قَائِلًا: ⁴³ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّيِّ: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضْعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدْمَيْكَ.⁴⁴ فَإِنْ كَانَ دَاؤُدُ يَدْعُوهُ رَبًا، فَكَيْفَ يَكُونُ أَبْنَهُ؟» ⁴⁶ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُحِبِّيهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بَتَّةً.

الأصحاح الثالث والعشرون

^١ حَيْنَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعَ الْجُمُوعَ وَتَلَامِيذَهُ^٢ قَائِلًا: «عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى جَلَسَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ، فَكُلُّ مَا قَالُوا لَكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ وَافْعُلوهُ، وَلَكِنْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لَا تَعْمَلُوا، لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ». ^٤ فَإِنَّهُمْ يَحْزِمُونَ أَحْمَالًا ثَقِيلَةً عَسْرَةَ الْحَمْلِ وَيَضَعُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ النَّاسِ، وَهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يُحرِّكُوْهَا بِاصْبِرَاهِمْ، ^٥ وَكُلَّ أَعْمَالِهِمْ يَعْمَلُونَهَا لِكَيْ تَنْتَظِرَهُمُ النَّاسُ: فَيُعَرِّضُونَ عَصَابَيْهِمْ وَيُعَظِّمُونَ أَهْدَابَ ثِيَابِهِمْ، ^٦ وَيُجْبِونَ الْمُتَكَبِّرَ الْأَوَّلَ فِي الْوَلَائِمِ، وَالْمَجَالِسِ الْأَوَّلِيَّةِ فِي الْمَجَامِعِ، ^٧ وَالثَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَأَنْ يَدْعُوهُمُ النَّاسُ: سَيِّدِي سَيِّدِي! ^٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعُوا سَيِّدِي، لَأَنَّ مُعْلِمَكُمْ وَاحِدُ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ جَمِيعًا أَخْوَةً. ^٩ وَلَا تَدْعُوا لَكُمْ أَبَا عَلَى الْأَرْضِ، لَأَنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدُ الدِّيْنِ فِي السَّمَاوَاتِ. ^{١٠} وَلَا تَدْعُوا مُعَلِّمِيْنَ، لَأَنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدُ الْمَسِيحِ. ^{١١} وَأَكْبَرُكُمْ يَكُونُ خَادِمًا لَكُمْ. ^{١٢} فَمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفَعُ.

¹³ «لِكُنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَأُوْنَ! لَأَنَّكُمْ تُغْلِقُونَ مَلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَدَّامَ النَّاسِ، فَلَا تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ وَلَا تَدْعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ». ¹⁴ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَأُوْنَ! لَأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةَ تُطِيلُونَ صَلَوَاتِكُمْ لِذَلِكَ تَأْخُذُونَ دَيْنُونَةً أَعْظَمَ.¹⁵ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَأُوْنَ! لَأَنَّكُمْ تَطُوفُونَ الْبَحْرَ وَالْبَرَ لِتَكْسِبُوا دَخِيلًا وَاحِدًا، وَمَتَى حَصَلَ تَصْنُعُونَهُ ابْنًا لِجَهَنَّمَ أَكْثَرَ مِنْكُمْ مُضَاعِفًا.¹⁶ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادِهُ الْعُمَيَانُ! الْقَائِلُونَ: مَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكِلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلِكِنْ مَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ الْهَيْكِلِ يَلْتَزِمُ.¹⁷ أَيُّهَا الْجُهَالُ وَالْعُمَيَانُ! أَيُّمَا أَعْظَمُ: الْذَّهَبُ أَمِ الْهَيْكِلُ الَّذِي يُعَدِّسُ الذَّهَب؟¹⁸ وَمَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلِكِنْ مَنْ حَلَفَ بِالْقُرْبَانِ الَّذِي عَلَيْهِ يَلْتَزِمُ.¹⁹ أَيُّهَا الْجُهَالُ وَالْعُمَيَانُ! أَيُّمَا أَعْظَمُ: الْقُرْبَانُ أَمِ الْمَذْبَحُ الَّذِي يُقَدِّسُ الْقُرْبَان؟²⁰ فَإِنَّ مَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ!²¹ وَمَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكِلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ،²² وَمَنْ حَلَفَ بِالسَّمَاءِ فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ.²³ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَأُوْنَ! لَأَنَّكُمْ تُعْشِرُونَ النَّعْنَعَ وَالشَّبِّيَّ وَالْكَمُونَ، وَتَرَكْتُمْ أَثْقَلَ النَّامُوسِ: الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالإِيمَانَ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَشْرُكُوا تِلْكَ.²⁴ أَيُّهَا الْقَادِهُ الْعُمَيَانُ! الَّذِينَ يُصَفُّونَ عَنِ الْبَعْوَضَةِ وَيَبْلُغُونَ الْجَمْلَ.²⁵ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَأُوْنَ! لَأَنَّكُمْ تُنَقُّونَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالصَّحْفَةِ، وَهُمَا مِنْ دَاخِلِ مَمْلُوْانِ

²⁶ أَيُّهَا الْفَرِّيسِيُّ الْأَعْمَى! نَقْ أَوَّلًا دَاخِلَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةِ لِكَيْ يَكُونَ خَارِجُهُمَا أَيْضًا نَقِيًّا.²⁷ وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَأُونَ! لَا تَنْكُمْ تُشْبِهُونَ قُبُورًا مُبَيَّضَةً تَظْهَرُ مِنْ خَارِجِ جَمِيلَةٍ، وَهِيَ مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوَّةً عَظَامَ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ.²⁸ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مِنْ خَارِجٍ تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ أَبْرَارًا، وَلَكِنَّكُمْ مِنْ دَاخِلٍ مَشْحُونُونَ رِيَاءً وَإِثْمًا.²⁹ وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَأُونَ! لَا تَنْكُمْ تَبَيُّنَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَتُزَيِّنُونَ مَدَافِنَ الصَّدِيقِينَ،³⁰ وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكُنَا هُمْ فِي دَمِ الْأَنْبِيَاءِ.³¹ فَإِنْتُمْ تَشْهُدُونَ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَنْكُمْ أَبْنَاءُ قَتْلَةِ الْأَنْبِيَاءِ.³² فَامْلأُوا أَنْتُمْ مِكْيَالَ آبَائِكُمْ.³³ أَيُّهَا الْحَيَاتُ أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَهْرُبُونَ مِنْ دَيْنُونَةِ جَهَنَّمَ?³⁴ لِذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءً وَحُكَمَاءَ وَكَتَبَةً، فَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصْلِيُونَ، وَمِنْهُمْ تَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ،³⁵ لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمٍ زَكِيٌّ سُفُوكَ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ دَمٍ هَابِيلَ الصَّدِيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنَ بَرَخِيَا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ.³⁶ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا كُلُّهُ يَأْتِي عَلَى هَذَا الْحِيلِ!

³⁷ «يَا أُورُشَلَيمُ، يَا أُورُشَلَيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكِ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحِيهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا!³⁸ هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُثْرَكُ لَكُمْ حَرَابًا.³⁹ لَأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي مِنَ الآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكُ الْأَتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!».

الأصحاح الرابع والعشرون

^١ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَمَضَى مِنَ الْهَيْكَلِ، فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ لِكَيْ يُرُوَهُ أَبْنِيَةُ الْهَيْكَلِ. ^٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَا تَنْظُرُونَ جَمِيعَ هَذِهِ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُنْزَلُ هُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُنْقَضُ!».

وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الرَّبِيْعُونِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيْدُ عَلَى اِنْفَرَادٍ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ عَلَامَةُ مَحِيَّكَ وَانْقِضَاءِ الدَّهْرِ؟» ^٤ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «اِنْظُرُوا! لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ». ^٥ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ^٦ وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبِ إِنْجِيلِيْسْ وَأَخْبَارِ حُرُوبِ إِنْجِيلِيْسْ، لَا تَرْتَأُوا. لَآنَهُ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ». ^٧ لَآنَهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأُوبِيَّةٌ وَرَلَازُلٌ فِي أَماْكِنَ.^٨ وَلَكِنْ هَذِهِ كُلُّهَا مُبْتَدِأً الْأَوْجَاعِ. ^٩ حِينَئِذٍ يُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى ضِيقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ مُبَغَضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأَمْمِ لِأَجْلِ اسْمِي. ^{١٠} وَحِينَئِذٍ يَعْرُ كَثِيرُونَ وَيُسَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُبَغْضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ^{١١} وَيَقُومُ أَنْبِيَاءُ كَذَبَةُ كَثِيرُونَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ^{١٢} وَلِكُثْرَةِ الْإِثْمِ تَبَرُّدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ. ^{١٣} وَلَكِنِ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهُدَا يَخْلُصُ. ^{١٤} وَيُكَرِّزُ بِشَارَةُ الْمَلْكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الْأَمْمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى.

^{١٥} «فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رِجْسَةَ الْخَرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَائِيَالُ النَّبِيُّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ -لِيَفْهَمِ الْقَارِئِ». ^{١٦} فَحِينَئِذٍ لِيَهُرُبُ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، ^{١٧} وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزَلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا، ^{١٨} وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى وَرَائِهِ لِيَأْخُذَ شَيْابَهُ. ^{١٩} وَوَيْلٌ لِلْحَبَالِيِّ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! ^{٢٠} وَصَلَوَا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شَيَاءٍ وَلَا فِي سَبْتٍ، ^{٢١} لَآنَهُ يَكُونُ حِينَئِذٍ ضِيقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ اِبْتِدَاءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنِ وَلَنْ يَكُونَ. ^{٢٢} وَلَوْ لَمْ تُقْصِرْ تِلْكَ الْأَيَّامُ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدُ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ تُقْصِرْ تِلْكَ الْأَيَّامِ. ^{٢٣} حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَدَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا. ^{٢٤} لَآنَهُ سَيَقُومُ مُسَحَّاءُ كَذَبَةُ وَأَنْبِيَاءُ كَذَبَةُ وَيُعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَابَاتٍ، حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمْكَنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. ^{٢٥} هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ. ^{٢٦} فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ: هَا هُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ! فَلَا تَخْرُجُوا. هَا هُوَ فِي الْمَخَادِعِ! فَلَا تُصَدِّقُوا. ^{٢٧} لَآنَهُ كَمَا أَنَّ الْبَرْقَ يَخْرُجُ مِنَ

لأنَّهُ حِينَما تَكُنِ²⁸

الْجَهَنَّمُ، فَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ النُّسُورُ.

²⁹ «وَلِلْوَقْتِ بَعْدَ ضِيقِ تِلْكَ الْأَيَّامِ تُظْلِمُ الشَّمْسُ، وَالْفَمْرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقُوَّاتُ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّزُ.³⁰ وَحِينَئِذٍ تَظَهُرُ عَلَامَةُ ابْنِ الإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَئِذٍ تَثُوَّحُ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، وَيُبَصِّرُونَ ابْنَ الإِنْسَانِ آتِيًّا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ.³¹ فَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِتُوقٍ عَظِيمٍ الصَّوْتِ، فَيَجْمِعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَائِهَا.³² فَمَنْ شَجَرَةُ الَّذِينَ تَعْلَمُوا الْمَثَلَ: مَتَّى صَارَ غُصْنُهَا رَخْصًا وَأَخْرَجَتْ أُورَاقَهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ.³³ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَّى رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ.³⁴ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمْضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ.³⁵ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

³⁶ «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ.³⁷ وَكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحَ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَحِيءُ ابْنِ الإِنْسَانِ.³⁸ لَأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَبْلَ الطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَرَوْجُونَ وَيُزَرُّوْجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحُ الْفُلُكَ،³⁹ وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَحْدَى الْجَمِيعِ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَحِيءُ ابْنِ الإِنْسَانِ.⁴⁰ حِينَئِذٍ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، يُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُثْرَكُ الْآخْرُ.⁴¹ اثْنَانِ تَطْخَانُ عَلَى الرَّحَى، تُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَتَتَرَكُ الْآخْرَى.

⁴² «اسْهَرُوا إِذَا لَأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةٍ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ.⁴³ وَاعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَزِيعٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يُنْقَبُ.⁴⁴ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعْدِينَ، لَأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَظُنُونَ يَأْتِي ابْنُ الإِنْسَانِ.

⁴⁵ فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمَهِ لِيُعْطِيهِمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟⁴⁶ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا!⁴⁷ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَّهُ يُقْيِمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.⁴⁸ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الرَّدِيُّ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُبَطِّئُ قُدُومَهُ.⁴⁹ فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعَبْدَ رُفَقاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السُّكَارَى.⁵⁰ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا،⁵¹ فَيُقْطِعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمُرَائِينَ. هُنَاكَ يَكُونُ البُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.

الأصحاح الخامس والعشرون

¹ «حِينَئِذٍ يُشْبِهُ مَلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارِي، أَخْدَنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلقاءِ الْعَرِيسِ. ² وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ. ³ أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَخْدَنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذُنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا، ⁴ وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخْدَنَ زَيْتًا فِي آنِيَتِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحَهُنَّ. ⁵ وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ نَعْسَنَ جَمِيعَهُنَّ وَنَمَنَ. ⁶ فَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صُرَاخٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ، فَاخْرُجْنَ لِلقاءِ! ⁷ فَقَامَتْ جَمِيعُ اولئِكَ الْعَذَارِي وَأَصْلَحَنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ⁸ فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ. ⁹ فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ قَائِلاتٍ: لَعَلَهُ لَا يَكُفي لَنَا وَلَكُنَّ، بَلْ اذْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَعْنَ لَكُنَّ. ¹⁰ وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٍ لِيَبْتَعْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ، وَالْمُسْتَعِدَاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابُ. ¹¹ أَخِيرًا جَاءَتْ بَقِيَّةُ الْعَذَارِي أَيْضًا قَائِلاتٍ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا! ¹² فَأَجَابَ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُنَّ. ¹³ فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

¹⁴ «وَكَانَمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ، ¹⁵ فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ، وَآخَرَ وَزْنَةً. كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ. ¹⁶ فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتَ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبَحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخْرَ. ¹⁷ وَهَكَذا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ، رَبَحَ أَيْضًا وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ. ¹⁸ وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَةَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فِضَّةً سَيِّدَهُ. ¹⁹ وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ اولئِكَ الْعَبِيدِ وَحَاسِبَهُمْ. ²⁰ فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَقَدَمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخْرَ قَائِلاً: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسُ وَزَنَاتٍ أُخْرُ رَبَحْتُهَا فَوْقَهَا. ²¹ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعَمَا أَيْهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقْيِمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أُدْخُلْ إِلَى فَرَحَ سَيِّدِكَ. ²² ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزْنَتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزْنَتَانِ أُخْرَيَانِ رَبَحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا. ²³ قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعَمَا أَيْهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقْيِمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. ²⁴ ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَةَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٌ، تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ. ²⁵ فَخَفَثُ وَمَضَيَّتُ وَأَخْفَيْتُ وَزْنَتَكَ فِي الْأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ. ²⁶ فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيْهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكُسْلَانُ، عَرَفْتُ أَنِّي أَحْصَدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ، ²⁷ فَكَانَ يَنْبَغِي

فَخُذُوا مِنْهُ²⁸

الْوَزْنَةَ وَأَعْطُوهَا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتٍ.²⁹ لَأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزْدَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.³⁰ وَالْعَنْدُ الْبَطَالُ اطْرُحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.

«وَمَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ مَعَهُ، فَحِينَئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيٍّ مَجْدِهِ.³¹ وَيَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ، فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ،³² فَيُقْيِيمُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنِ الْيَسَارِ.³³ ثُمَّ يَقُولُ الْمَلَكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ تَعَالَوْا يَا مُبَارَكِي أَبِي، رِثُوا الْمَلْكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.³⁴ لَأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي. عَطَشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْتُمُونِي.³⁵ عُرِيَّانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَزُرْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمُ إِلَيَّ.³⁶ فَيُحِبِّبُهُ الْأَبْرَارُ حِينَئِذٍ فَائِلِينَ: يَارَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطْشَانًا فَسَقَيْنَاكَ؟³⁷ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوْتَنَاكَ، أَوْ عُرِيَّانًا فَكَسَوْنَاكَ؟³⁸ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ؟³⁹ فَيُحِبِّبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنَّكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدٍ إِخْرَتِي هُوَلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمُوهُ.

«ثُمَّ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنِ الْيَسَارِ: اذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلَائِكَةَ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِأَبْلِيسِ وَمَلَائِكَتِهِ،⁴⁰ لَأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تُطْعَمُونِي. عَطَشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي.⁴¹ كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوِنِي. عُرِيَّانًا فَلَمْ تَكْسُونِي. مَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَلَمْ تَزُورُونِي.⁴² حِينَئِذٍ يُحِبِّبُونَهُ هُمْ أَيْضًا فَائِلِينَ: يَارَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطْشَانًا أَوْ غَرِيبًا أَوْ عُرِيَّانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا وَلَمْ نُخْدِمْكَ؟⁴³ فَيُحِبِّبُهُمْ فَائِلًا: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنَّكُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدٍ هُوَلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فَبِي لَمْ تَفْعَلُوا.⁴⁴ فَيَمْضِي هُوَلَاءِ إِلَى عَذَابٍ أَبِدِيٍّ وَالْأَبْرَارُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ».⁴⁵

الأصحاح السادس والعشرون

^١ وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ كُلَّهَا قَالَ لِتَلَامِيذهِ:

^٢ «تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ الْفِصْحُ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ لِيُصْلَبَ».

^٣ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَشَيْوخُ الشَّعْبِ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ الَّذِي يُدْعَى قِيَافَا، ^٤ وَتَشَاءُرُوا لِكَيْ يُمْسِكُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. ^٥ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ لِنَلَّا يَكُونَ شَغْبٌ فِي الشَّعْبِ».

^٦ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنْيَا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ، ^٧ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طِيبٌ ^E كَثِيرٌ الثَّمَنِ، فَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَكَبِّرٌ. ^٨ فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذهِ ذَلِكَ اغْتَاظُوا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا هَذَا الْإِثْلَافُ؟ ^٩ لَأنَّهُ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا الطِّيبُ بِكَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ». ^{١٠} فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُزِّعِجُونَ الْمَرَأَةَ؟ فَإِنَّهَا قَدْ عَمِلَتْ بِي عَمَلاً حَسَنَا! ^{١١} لَأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعْكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. ^{١٢} فَإِنَّهَا إِذْ سَكَبَتْ هَذَا الطِّيبَ عَلَى جَسَدِي إِنَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ لِأَجْلِ تَكْفِينِي. ^{١٣} الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يُكَرِّزُ بِهَا الْإِنْجِيلُ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبِرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلَتْهُ هَذِهِ تَذَكَّارًا لَهَا».

^{١٤} حِينَئِذٍ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الْاثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا الْإِسْخَرُيوُطِيَّ، إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهْنَةِ ^{١٥} وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي وَأَنَا أُسَلِّمُ إِلَيْكُمْ؟» فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. ^{١٦} وَمَنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيُسَلِّمَهُ.

^{١٧} وَفِي أَوَّلِ أَيَّامِ الْفَطِيرِ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَيْهِ يَسُوعَ قَائِلِينَ لَهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُعَدَّ لَكَ لِتَأْكُلُ الْفِصْحَ؟» ^{١٨} فَقَالَ: «إِذْهِبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، إِلَى فُلَانٍ وَقُولُوا لَهُ: الْمُعَلَّمُ يَقُولُ: إِنَّ وَقْتِي قَرِيبٌ. عِنْدَكَ أَصْنَعُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي». ^{١٩} فَفَعَلَ التَّلَامِيذُ كَمَا أَمَرَهُمْ يَسُوعُ وَأَعْدُوا الْفِصْحَ.

^{٢٠} وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ اتَّكَأَ مَعَ الْاثْنَيْ عَشَرَ. ^{٢١} وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ قَالَ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّمُنِي». ^{٢٢} فَحَرَزُنَا جِدًا، وَابْتَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَارَبُّ؟» ^{٢٣} فَأَجَابَ وَقَالَ: «الَّذِي يَعْمِسُ يَدَهُ مَعِي فِي الصَّحَّفَةِ هُوَ يُسَلِّمُنِي! ^{٢٤} إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِذِلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يُسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ.

فَأَجَابَ يَهُوذَا مُسْلِمٌ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا سَيِّدِي؟» قَالَ لَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ». ²⁵

وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ الْبُزْرَ، وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيدَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا. هَذَا هُوَ جَسَدِي». ²⁷ وَأَخَذَ الْكَاسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلاً: «اشْرُبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ، لَآنَ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا». ²⁸ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مِنَ الْآنِ لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ هَذَا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَما أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلْكُوتِ أَبِي». ²⁹ ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الرَّبِيعُونَ. ³⁰

جِئْنَيْذَ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّكُمْ تَشْكُونَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لَأنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرَبُ الرَّاعِي فَتَبَدَّدُ خِرَافُ الرَّعِيَّةِ». ³¹ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ». ³² فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «وَإِنْ شَاءَ فِيكَ الْجَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ أَبَدًا». ³³ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ دِيلُكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». ³⁴ قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «وَلَوْ اضْطَرَرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أُنْكِرُكَ!» هَكَذَا قَالَ أَيْضًا جَمِيعُ التَّلَامِيدِ. ³⁵

جِئْنَيْذَ جَاءَ مَعَهُمْ يَسُوعُ إِلَى ضَيْعَةٍ يُقالُ لَهَا جَنْسِيَّمَانِي، فَقَالَ لِلتَّلَامِيدِ: «اجْلِسُوا هُنَا حَتَّى أَمْضِي وَأَصْلِي هُنَاكَ». ³⁶ ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَابْنَيْ زَبِيْدِي، وَابْنَدَأْ يَحْزُنُ وَيَكْتَبُ. فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَرِيْنَةٌ جِدًا حَتَّى الْمَوْتِ. أُمْكِنُوا هُنَا وَاسْهَرُوا مَعِي». ³⁷ ثُمَّ تَقدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَانَ يُصَلِّي قَائِلاً: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ أَمْكَنَ فَلْتَعْبُرْ عَنِي هَذِهِ الْكَاسُ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أَرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ». ³⁸ ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّلَامِيدِ فَوَجَدُهُمْ نِيَاماً، فَقَالَ لِبُطْرُسَ: «أَهَكَذَا مَا قَدَرْتُمْ أَنْ تَسْهَرُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً؟ إِسْهَرُوا وَصَلُوا لِلَّلَّا تَذْكُلُوا فِي تَجْرِيَةِ أَمَّا الرُّوحُ فَتُشِيطُ وَأَمَّا الْجَسُدُ فَضَعِيفٌ». ³⁹ فَمَضَى أَيْضًا ثَانِيَةً وَصَلَّى قَائِلاً: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ لَمْ يُمْكِنْ أَنْ تَعْبُرْ عَنِي هَذِهِ الْكَاسُ إِلَّا أَنْ أَشْرَبَهَا، فَلْتَكُنْ مَشِيشَتُكَ». ⁴⁰ ثُمَّ جَاءَ فَوَجَدُهُمْ أَيْضًا نِيَاماً، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ تَقِيلَةً. ⁴¹ فَتَرَكُهُمْ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى ثَالِثَةً قَائِلاً ذَلِكَ الْكَلَامَ بِعِينِهِ. ⁴² ثُمَّ جَاءَ إِلَى تَلَامِيذهِ وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيْخُوا! هُوَذَا السَّاعَةُ قَدْ اقْتَرَبَتْ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسْلِمُ إِلَى أَيْدِي الْخُطَاةِ. ⁴³ قُوْمُوا نَنْطَلِقُ! هُوَذَا الَّذِي يُسْلَمُنِي قَدْ اقْتَرَبَ!». ⁴⁴

وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُ، إِذَا يَهُوذَا أَحَدُ الْإِنْثَيْنِ عَشَرَ قَدْ جَاءَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصَمٌ مِنْ عَنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهْنَةِ وَشُيوخِ الشَّعْبِ. ⁴⁵ وَالَّذِي أَسْلَمَهُ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلاً: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ هُوَ أَمْسِكُوهُ». ⁴⁶ فَلَلَّوْقَتِ تَقدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «السَّلَامُ يَا سَيِّدِي!» وَقَبَّلَهُ. ⁴⁷ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِبُ، لِمَاذَا جِئْتَ؟» جِئْنَيْذَ تَقدَّمُوا وَأَقْوَا

وَإِذَا وَاحْدَ مِنَ الَّذِينَ مَعَ يَسُوعَ مَدَ يَدَهُ وَاسْتَلَ سَيْفَهُ⁵¹
وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ، فَقَطَعَ أَذْنَهُ.⁵² فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «رُدَّ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ لَأَنَّ كُلَّ
الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ!»⁵³ أَتَنْظُنُ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الآنَ أَنْ أَطْلَبَ إِلَى أَبِي
فَيُقَدِّمَ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جِيَشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟⁵⁴ فَكَيْفَ تُكَمِّلُ الْكُتُبُ: أَنَّهُ هَكَذا يَنْبَغِي
أَنْ يَكُونَ؟».

فِي تِلْكَ السَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِجُمْهُورٍ: «كَانَهُ عَلَى لِصٍ خَرْجُثُمْ بِسُيُوفٍ وَعَصِّيٍّ
لِتَأْخُذُونِي! كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ أَجِلِسُ مَعْكُمْ أَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ تُمْسِكُونِي.⁵⁵ وَأَمَّا هَذَا كُلُّهُ فَقَدْ
كَانَ لِكَيْ تُكَمِّلَ كُتُبُ الْأَنْبِيَاءِ». حِينَئِذٍ تَرَكَهُ التَّلَامِيدُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا.

وَالَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ مَضَوْا بِهِ إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهْنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ الْكَتَبَةُ
وَالشَّيْوخُ.⁵⁶ وَأَمَّا بُطْرُسُ فَتَبَعَهُ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ، فَدَخَلَ إِلَى دَارِهِ وَجَلَسَ
بَيْنَ الْخُدَامِ لِيُنْظَرَ النَّهَايَةِ.⁵⁷ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالشَّيْوخُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةَ
زُورٍ عَلَى يَسُوعَ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ،⁵⁸ فَلَمْ يَجِدُوهُ. وَمَعَ أَنَّهُ جَاءَ شُهُودُ زُورٍ كَثِيرُونَ، لَمْ يَجِدُوهُ.
وَلَكِنْ أَخِيرًا تَقَدَّمَ شَاهِدًا زُورٌ⁵⁹ وَقَالَ: «هَذَا قَالَ: إِنِّي أَقْدَرُ أَنْ أَنْفَضَ هَيْكَلَ اللَّهِ، وَفِي
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِيَهُ». فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا تُحِبُّ إِشْرِيْءِيْعَ؟ مَاذَا يَشَهِّدُ بِهِ هَذَا
عَلَيْكِ؟»⁶⁰ وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاكِنًا. فَأَجَابَ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْتَحْلِفُ بِاللَّهِ الْحَيِّ
أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟»⁶¹ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ:
مِنَ الآنَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقَوَّةِ، وَأَتَيَا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ».
فَمَرَّقَ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ حِينَئِذٍ ثِيَابَهُ قَائِلاً: «قَدْ جَدَّ! مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ؟ هَا قَدْ
سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ!»⁶² مَاذَا تَرَوْنَ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ». حِينَئِذٍ
بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكْمُوهُ، وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ⁶³ فَاقْتَلُوكُمْ: «تَبَّأْ لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَنْ
ضَرَبَكَ؟».

أَمَّا بُطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الدَّارِ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ قَائِلَةً: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ
يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ!»⁶⁴ فَأَنْكَرَ قُدَّامَ الْجَمِيعِ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولِينَ!»⁶⁵ ثُمَّ إِذْ خَرَجَ
إِلَى الدَّهْلِيزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَّا: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِريِّ!»⁶⁶ فَأَنْكَرَ
أَيْضًا بِقَسَمٍ: «إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ!»⁶⁷ وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْقِيَامُ وَقَالُوا لِبُطْرُسَ: «حَقًا
أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ، فَإِنَّ لُغَتَكَ تُظْهِرُكَ!»⁶⁸ فَابْتَدَأَ حِينَئِذٍ يَلْعُنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ
الرَّجُلَ!» وَلَلْوَقْتِ صَاحَ الدِّيْكُ. فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ
يَصِيقَ الدِّيْكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرَا.

الأصحاح السابع والعشرون

^١وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ تَشاوَرَ رَجِيمُ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَشُيوُخُ الشَّعْبِ عَلَى يَسُوعَ حَتَّى يَقْتُلُوهُ، ^٢فَأَوْتَقُوهُ وَمَضَوْا بِهِ وَدَفَعُوهُ إِلَى بِيَلَاطْسَ الْبُنْطِيِّ الْوَالِيِّ.

^٣حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى يَهُوذَا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دِينَ، نَدَمَ وَرَدَ الْثَّلَاثَيْنَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالشُّيوُخِ ^٤قَائِلًا: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَمْتُ دَمًا بَرِيَّتَا». فَقَالُوا: «مَاذَا عَلِيَّنَا؟ أَنْتَ أَبْصِرُ!» ^٥فَطَرَحَ الْفِضَّةَ فِي الْهِيَكَلِ وَانْصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ. ^٦فَأَخَذَ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ الْفِضَّةَ وَقَالُوا: «لَا يَحِلُّ أَنْ نُلْقِيَهَا فِي الْخِزَانَةِ لَآنَهَا ثَمَنُ دَمِّ». ^٧فَتَشاوَرُوا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الْفَخَارِيِّ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ. ^٨لِهَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ «حَقْلُ الدَّمِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ^٩حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «وَأَخْذُوا الْثَّلَاثَيْنَ مِنَ الْفِضَّةِ، ثَمَنَ الْمُتَمَّنِ الَّذِي ثَمَنُوهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ^{١٠}وَأَعْطُوهَا عَنْ حَقْلِ الْفَخَارِيِّ، كَمَا أَمْرَنِي الرَّبُّ».

^{١١}فَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِيِّ. فَسَأَلَهُ الْوَالِيُّ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ». ^{١٢}وَبَيْنَمَا كَانَ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالشُّيوُخُ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ لَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. ^{١٣}فَقَالَ لَهُ بِيَلَاطْسُ: «أَمَا تَسْمَعُ كُمْ يَشْهُدُونَ عَلَيْكَ؟» ^{١٤}فَلَمْ يُجِبْهُ وَلَا عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى تَعَجَّبَ الْوَالِيُّ جِدًا.

^{١٥}وَكَانَ الْوَالِيُّ مُعْتَادًا فِي الْعِيدِ أَنْ يُطْلِقَ لِلْجَمْعِ أَسِيرًا وَاحِدًا، مَنْ أَرَادُوهُ. ^{١٦}وَكَانَ لَهُمْ حِينَئِذٍ أَسِيرٌ مَشْهُورٌ يُسَمَّى بَارَابَاسَ. ^{١٧}فَفِيمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيَلَاطْسُ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أَطْلِقَ لَكُمْ؟ بَارَابَاسَ أَمْ يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحُ؟» ^{١٨}لَأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. ^{١٩}وَإِذْ كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ قَائِلَةً: «إِيَّاكَ وَذَلِكَ الْبَارَ، لَأَنِّي تَالَّمْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا فِي حُلْمٍ مِنْ أَجْلِهِ». ^{٢٠}وَلَكِنَّ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالشُّيوُخَ حَرَضُوا الْجُمُوعَ عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا بَارَابَاسَ وَيُهَلِّكُوا يَسُوعَ. ^{٢١}فَأَجَابَ الْوَالِيُّ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْ الْاثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أَطْلِقَ لَكُمْ؟» فَقَالُوا: «بَارَابَاسُ!». ^{٢٢}قَالَ لَهُمْ بِيَلَاطْسُ: «فَمَاذَا أَفْعَلْتُ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحُ؟» قَالَ لَهُ الْجَمِيعُ: «لِيُصْلَبُ!» ^{٢٣}فَقَالَ الْوَالِيُّ: «وَأَيَّ شَرَّ عَمِلَ؟» فَكَانُوا يَزْدَادُونَ صُرَاخًا قَائِلِينَ: «لِيُصْلَبُ!» ^{٢٤}فَلَمَّا رَأَى بِيَلَاطْسُ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ شَيْئًا، بَلْ بِالْحَرَيِّ يَحْدُثُ شَغَبٌ، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدِيهِ قَدَامَ الْجَمْعِ قَائِلًا: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الْبَارِ! أَبْصِرُوا أَنْتُمْ!».

²⁵ فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا». ²⁶ حِينَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَمَّا يَسُوعُ فَجَلَدَهُ وَأَسْلَمَهُ لِيُصْلَبَ.

²⁷ فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكَتَبِيَّةِ، ²⁸ فَعَرَوُهُ وَأَلْبَسُوهُ رِداءً قِرْمِزِيًّا، ²⁹ وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعْوَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْتُونَ قُدَامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلَكَ الْيَهُودِ!» ³⁰ وَبَصَقُوا عَلَيْهِ، وَأَخْذُوا الْقَصَبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ. ³¹ وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّداءَ وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَمَضَوْا بِهِ لِلصَّلَبِ.

³² وَفِيمَا هُمْ حَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قِيرَوَانِيًّا اسْمُهُ سَمْعَانُ، فَسَخَّرُوهُ لِيَحْمَلَ صَلَبَيْهِ. ³³ وَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مَوْضِعِ يُقَالُ لَهُ جُلْجُثَةُ، وَهُوَ الْمُسَمَّى «مَوْضِعَ الْجُمْجَمَةِ» ³⁴ أَعْطَوهُ خَلَّا مَمْزُوجًا بِمَرَارَةِ لِيَشَرَبَ. وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ. ³⁵ وَلَمَّا صَلَبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرَّ عَيْنَ عَلَيْهَا، لَكِيْ يَتَمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «اَقْتَسَمُوا ثِيَابِيْ بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي الْقَوَا قُرْعَةً». ³⁶ ثُمَّ جَلَسُوا يَحْرُسُونَهُ هُنَاكَ. ³⁷ وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عِلْتَهُ مَكْتُوبَةً: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ». ³⁸ حِينَئِذٍ صُلِبَ مَعَهُ لِصَانِ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ.

³⁹ وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهُزُونَ رُؤُوسَهُمْ ⁴⁰ قَائِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلَصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ فَانْزَلْ عَنِ الصَّلَبِ!». ⁴¹ وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكَتَبَةِ وَالشَّيُوخِ قَالُوا: ⁴² «خَلَصَ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلَيَنْزِلَ الآنَ عَنِ الصَّلَبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ!» ⁴³ قَدْ اتَّكَلَ عَلَى اللَّهِ، فَلَيُنْقِدَهُ الآنَ إِنْ أَرَادَهُ! لَأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ!». ⁴⁴ وَبِذَلِكَ أَيْضًا كَانَ اللَّصَانِ الدَّازِنِ صُلِبَا مَعَهُ يُعَيِّرَانِهِ.

⁴⁵ وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةً عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. ⁴⁶ وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلِيَّ، إِلِيَّ، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» أَيْ: إِلِيَّ، إِلِيَّ، لِمَاذا تَرَكْتَنِي؟ ⁴⁷ فَقَوْمٌ مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي إِلِيَّا». ⁴⁸ وَلَلَّوْقَتِ رَكَضَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إِسْفِنجَةً وَمَلَأَهَا خَلَّا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةِ وَسَقَاهُ. ⁴⁹ وَأَمَّا الْبَاقِفُونَ فَقَالُوا: «اَتَرُكُ. لِنَرَى هَلْ يَأْتِي إِلِيَّا يُخَلِّصُهُ!». ⁵⁰ فَصَرَخَ يَسُوعُ أَيْضًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

⁵¹ وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدْ انْشَقَ إِلَى اثْتَيْنِ، مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ. وَالْأَرْضُ تَزَلَّتْ، وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ، ⁵² وَالْقُبُورُ تَفَتَّتْ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقِدِيسِينَ الرَّاقِدِينَ

وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ.⁵⁴ وَأَمَّا قَائِدُ الْمِئَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ، خَافُوا جِدًا وَقَالُوا: «حَقًا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ!». ⁵⁵ وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظَرْنَ مِنْ بَعْدِهِ، وَهُنَّ كُنَّ قَدْ تَبَعَنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ يَحْدِمْنَهُ، ⁵⁶ وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسِيُّ، وَأُمُّ ابْنِي زَبْدِي.

وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تَلَمِيذًا لِيَسُوعَ.⁵⁷ فَهَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيَلَاطْسُ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيَلَاطْسُ حِينَئِذٍ أَنْ يُعْطِي الْجَسَدُ.⁵⁸ فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَهُ بِكَثَانٍ نَقِيٍّ، ⁶⁰ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَحَّتَهُ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حَجَرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى.⁶¹ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ ثُجَاهَ الْقَبْرِ.

وَفِي الْغَدِ الَّذِي بَعْدَ الْاسْتِعْدَادِ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ إِلَى بِيَلَاطْسَ⁶² قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمُضْلِلَ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقْوُمُ.⁶³ فَمُرْ بِضَبْطِ الْقَبْرِ إِلَى الْيَوْمِ التَّالِثِ، لِنَلَّا يَأْتِي تَلَامِيذُهُ لَيْلًا وَيَسْرُقُوهُ، وَيَقُولُوا لِلنَّاسِ: إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَتَكُونَ الضَّلَالَةُ الْآخِرَةُ أَشَرٌ مِنَ الْأُولَى!» ⁶⁵ فَقَالَ لَهُمْ بِيَلَاطْسُ: «عِنْدَكُمْ حُرَّاسٌ. إِذْهَبُوا وَاضْبُطُوهُ كَمَا تَعْلَمُونَ». ⁶⁶ فَمَضَوْا وَضَبَطُوا الْقَبْرَ بِالْحُرَّاسِ وَخَتَمُوا الْحَجَرَ.

الأصحاح الثامن والعشرون

^١ وَبَعْدَ السَّبَّتِ، عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجَدِلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِتَنْتَظِرَا
الْقَبْرَ.^٢ وَإِذَا زَلَّلَهُ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، لَأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ
الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ، وَجَلَسَ عَلَيْهِ.^٣ وَكَانَ مَنْظَرُهُ كَالْبَرْقِ، وَلِبَاسُهُ أَبْيَضٌ كَالثَّلْجِ.^٤ فَمِنْ
خَوْفِهِ ارْتَعَدَ الْحُرَاسُ وَصَارُوا كَامِوَاتٍ.^٥ فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لِلْمَرْأَتَيْنِ : «لَا تَخَافَا أَنْتُمَا،
فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ.^٦ لَيْسَ هُوَ هُنَّا، لَأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ ! هَلْمَا انْظَرَا
الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ الرَّبُّ مُضْطَجِعاً فِيهِ.^٧ وَإِذْهَا سَرِيعًا قُولًا لِتَلَامِيذِهِ: إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ
الْأَمْوَاتِ. هَا هُوَ يَسِيقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ. هَا أَنَا قَدْ قُلْتُ لَكُمَا».^٨ فَخَرَجَتَا سَرِيعًا
مِنَ الْقَبْرِ بِخَوْفٍ وَفَرَحٍ عَظِيمٍ، رَأْكِضَتِيْنِ لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ.^٩ وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِتُخْبِرَا
تَلَامِيذَهُ إِذَا يَسُوعُ لَاقَاهُمَا وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمَا». فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكَتَا بِقَدَمَيْهِ وَسَجَدَتَا لَهُ.^{١٠}
فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا. إِذْهَا قُولًا لِإِخْوَتِي أَنْ يَدْهُبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ
يَرْوَنِي».

^{١١} وَفِيمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ إِذَا قَوْمٌ مِنَ الْحُرَاسِ جَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ
بِكُلِّ مَا كَانَ.^{١٢} فَاجْتَمَعُوا مَعَ الشُّيُوخِ، وَتَشَوَّرُوا، وَأَعْطَوُا الْعَسْكَرَ فِضَّةً كَثِيرَةً
^{١٣} قَائِلِينَ: «قُولُوا إِنَّ تَلَامِيذَهُ أَتَوْا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نِيَامٌ». ^{١٤} وَإِذَا سُمِعَ ذَلِكَ عِنْدَ الْوَالِي
فَنَحْنُ نَسْتَعْطِفُهُ، وَنَجْعَلُكُمْ مُطْمَئِنِينَ». ^{١٥} فَأَخْذُوا الْفِضَّةَ وَفَعَلُوا كَمَا عَلِمُوهُمْ، فَشَاعَ هَذَا
الْقَوْلُ عِنْدَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

^{١٦} وَأَمَّا الْأَحَدُ عَشَرَ تِلْمِيذًا فَانْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ، حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ.^{١٧} وَلَمَّا
رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكُوا.^{١٨} فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ
فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ،^{١٩} فَادْهُبُوا وَتَلَمِذُوا جَمِيعَ الْأَمَمِ وَعَمِدُوهُمْ بِاسْمِ الْأَبِ وَالْاُبْنِ
وَالرُّوحِ الْقُدْسِ.^{٢٠} وَعَلِمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعْكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ
إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». أَمِينَ.